

بحث بعنوان

فعالية نموذج ثقافة الاقران في تعزيز سلوك المسيرة الاجتماعية لدى الشباب الجامعي

إعداد

أ.م.د. محمد سعد على فرج الشربيني

أستاذ مساعد بقسم العمل مع الجماعات

كلية الخدمة الاجتماعية التنموية - جامعه بني سويف

مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية جامعة الفيوم

<https://jfss.journals.ekb.eg>

Email: journalssw@fayoum.edu.eg

online ISSN: 2682 - 2679

print ISSN : 2682-2660

Arcif:Q2

تاريخ استلام البحث ٢٠٢٥/٩/٨ تاريخ قبول البحث ٢٠٢٥/٩/٣٠ تاريخ النشر ٢٠٢٥/١٠/٣

Doi 10.21608/jfss.2025.457049

Url https://jfss.journals.ekb.eg/article_457049.html

ملخص البحث

هدف البحث الى اختبار فعالية نموذج ثقافة الاقران في تعزيز سلوك المسايرة الاجتماعية للشباب الجامعي حيث تحددت فروض الدراسة في توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين متوسطات نتائج القياسات القبلية والبعدية لأعضاء الجماعة التجريبية لصالح القياس البعدي على مقياس المسايرة الاجتماعية وتحددت ابعادها في البعد الأول "تعزيز سلوك الايثار"، والبعد الثاني "تعزيز سلوك التمرکز حول الآخرين"، والبعد الثالث "تعزيز سلوك الاستقلالية"، والبعد الرابع "تعزيز سلوك المسالمة"، والبعد الخامس "تعزيز الثقة الاجتماعية"، وتوصلت نتائج البحث إلى صحة الفروض الفرعية للبحث ومن خلال ثبوت صحة الفروض الفرعية للبحث ثبتت صحة الفرض الرئيسي الذي تقوم عليه الدراسة، وبالتالي يمكن القول بأنه: توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين متوسطات نتائج القياسات القبلية والبعدية لأعضاء الجماعة التجريبية على مقياس المسايرة الاجتماعية لصالح القياس البعدي نتيجة لممارسة نموذج ثقافة الاقران.

الكلمات المفتاحية:

نموذج ثقافة الاقران - المسايرة الاجتماعية - الشباب الجامعي

Abstract

The aim of the research was to examine the effectiveness of the *Peer Culture Model* in enhancing social conformity behavior among university youth. The study hypotheses were defined as follows: there are statistically significant differences between the mean scores of the pre-test and post-test results of the experimental group members in favor of the post-test on the Social Conformity Scale. The dimensions of the scale were identified as:

- Dimension One: *Enhancing altruistic behavior*
- Dimension Two: *Enhancing other-centeredness*
- Dimension Three: *Enhancing independence*
- Dimension Four: *Enhancing peacefulness*
- Dimension Five: *Enhancing social trust*

The research findings confirmed the validity of the sub-hypotheses, and consequently, by verifying the sub-hypotheses, the main hypothesis on which the study is based was also confirmed. Therefore, it can be concluded that there are statistically significant differences between the mean scores of the pre-test and post-test results of the experimental group members on the Social Conformity Scale in favor of the post-test, as a result of applying the *Peer Culture Model*.

Keywords: Peer Culture Model – Social Conformity – University Youth

أولاً: مدخل لمشكلة البحث:

تُعد مرحلة الشباب الجامعي من أكثر المراحل تأثيراً في تشكيل شخصية الفرد وتكوين اتجاهاته وسلوكياته الاجتماعية، حيث يواجه خلالها تحديات متعددة تتعلق بالتكيف مع المجتمع، وبناء علاقات إيجابية، والانخراط الفعّال في الجماعة. ومع تسارع وتيرة التغيرات المجتمعية، وظهور مظاهر الانعزال والانطواء بين الشباب، تبرز الحاجة إلى تبني أساليب تربوية واجتماعية تسهم في تعزيز سلوك المسيرة الاجتماعية، باعتباره مؤشراً مهماً على التكيف والاندماج المجتمعي.

والشباب هم طاقة الأوطان ومستقبلها والقوة والقدرة التي يقف على عاتقهم مسئولية تحقيق التغيير والتنمية لذا أصبح من الأولويات الرئيسية تنمية قدراتهم ومعارفهم وإكسابهم المهارات. وبالتالي فإن مراكز رعاية الشباب باتت تسعى إلى إشباع احتياجات الشباب من خلال البرامج الجماعية المخططة مثل " الحاجة إلى الانتماء - الحاجة إلى الحركة والنشاط - الحاجة إلى المناقشة والحوار والتعبير عن الذات والأفكار والمعتقدات - الحاجة إلى التعبير الابتكاري - الحاجة إلى الشعور بالأهمية - الحاجة إلى اكتساب خبرات والقيام بتجارب جديدة " وكل هذا يمكن إشباعه عن طريق جماعات أقران الشباب الجامعي التي تتبنى أهدافاً واقعية فردية وجماعية ومجتمعية وتسعى إلى تحقيقها بالممارسة الفعالة (محفوظ ، ١٩٩٩ ، ص ٦٢ - ٦٣).

ولعل من المناسب أن نهتم بالشباب الجامعي من خلال توسيع قاعدة مشاركتهم في البرامج الجماعية. فالشباب الجامعي هم طاقات بشرية قادرة على إحداث التطوير والتغيير. فهم من يتحملون علي عاتقهم مسئولية البناء والتعمير والتخطيط للمستقبل، فقه المجتمع وتماسكه وزيادة إنتاجيته تتطلب طاقات بشرية من الشباب قادرين على القيادة واتخاذ القرارات وتحمل المسئوليات ومواجهة التحديات (فواز ، ٢٠٢١ ، ص ٨١).

إن فهم كيفية عمل المسيرة الاجتماعية، والامتنال، والتعاون داخل الجماعات يُعد أمراً أساسياً لفهم ديناميكياتها الاجتماعية، وتوازنات القوة فيها، وكذلك الآثار المحتملة على الأفراد والمجتمعات. وتشكل عوامل مثل الهوية الجماعية، والمعايير الاجتماعية، والفوارق في القوة، والتأثيرات الخارجية، الكيفية التي تتطور بها هذه العمليات (JAVED, JUNEJA,2024,p.3).

ويُعد سلوك المسيرة الاجتماعية من السلوكيات الجوهرية التي تعكس قدرة الفرد على التفاعل الإيجابي، واحترام القواعد والمعايير الاجتماعية، والانخراط في الجماعة.

وتزداد أهمية هذا السلوك في المرحلة الجامعية، حيث تتبلور خلالها ملامح الشخصية الاجتماعية. ومع تراجع التفاعل الاجتماعي بين الشباب الجامعي، ظهرت الحاجة إلى نماذج إجتماعية فعالة، من أبرزها نموذج "ثقافة الأقران الإيجابية"، الذي يعتمد على تأثير الجماعة في تعديل السلوك من خلال بيئة داعمة وآمنة.

حيث أشارت دراسة باقر، ٢٠١٢ إلى ان المسايرة الاجتماعية سلوك يعكس مسايرة الفرد للقواعد والمعايير الاجتماعية ويعبر عنه باستجابات تكون مشابهة لسلوك الآخرين او باستجابات تحدد وفقا لعادات الجماعة ومعاييرها.

وأوضحت دراسة عمران، 2014 وجود ارتباط بين الذكاء الاجتماعي والمسايرة وتتاثر المسايرة والمغايرة باختلاف النوع. وأوصي البحث بالعمل على رفع مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلاب من خلال المشاركة الاجتماعية الفعالة بين الطلاب.

في حين اكدت دراسة نمر، 2017 الى وجود علاقة بين المسايرة والتوافق الإجتماعي بين المراهقين في منطقة شرق النيل.

وهدف دراسة سالم، ٢٠٢٢ إلى الكشف عن الفروق في كل من الشعور بالاغتراب النفسي وأبعاد المسايرة الاجتماعية والاتجاه نحو الهجرة للخارج لدى العاملين بقطاعات مختلفة من المجتمع المصري.

أما سلوك المسايرة الاجتماعية، فهو سلوك يعكس قدرة الفرد على التكيف مع الجماعة، واحترام قواعدها، والمشاركة الفعالة فيها، ويُعد مؤشراً مهماً على الصحة النفسية والاجتماعية للفرد. ويتضمن هذا السلوك مجموعة من الأبعاد الفرعية، مثل : الإيثار (القدرة على تقديم المساعدة للآخرين دون انتظار مقابل)، والتمركز حول الآخرين (الاهتمام بمشاعر واحتياجات الآخرين)، والاستقلالية (القدرة على اتخاذ قرارات ذاتية دون التأثر السلبي بالضغط الاجتماعي)، والمسالمة (الابتعاد عن السلوك العدواني)، والثقة الاجتماعية (القدرة على بناء علاقات قائمة على الاحترام والثقة المتبادلة).

والمسايرة للجماعة تمثل امتثال عضو الجماعة لأوامرها ونواهيها وقيمتها ومعاييرها، تأييد الأغلبية حتى لو كان يحتفظ في نفسه بدرجة من درجات المخالفة في الرأي أو القرار، والمسايرة المستمرة تؤدي إلى شعور بالفخر والاعتزاز لانضمامه إلى الجماعة وهي درجة من التباهي بأنه عضو في مثل هذه الجماعة، والتباهي قد يظهر في مظاهر منها أن يعلق العضو شعار الجماعة على كتفه مثل ما يحدث في الجماعات العسكرية، أو يلبس لباسها مثل ما يحدث عند الأطباء والعمال والمهندسين والطيارين وغيرهم، إن الفكرة الأساسية في هذه المظاهر الانتمائية

أنه يريد أن يخرج ما يكتنزه من حب وارتباط بجماعته على جسده وكأن الجماعة قد أصبحت جزء لا يتجزء منه، لدرجة أن بعض الأعضاء في أنواع من الجماعات يحفرون بالدم شعار الجماعة على أجسادهم ليعبر عن الانتماء لها صيلة الحياة فكما أن شعارها لا يمكن إزالته، فهي كذلك لا يمكن حذفها من قاموسى الشخصى ولا يمكن حذف حبه لها من قلبه. (حامد، ٢٠١٢، ص ٩٢)

وطريقة العمل مع الجماعات تسعى إلى إحداث تغيرات اجتماعية مقصودة في الأفراد من خلال ما توفره لهم من خبرات جماعية، وتفاعل اجتماعي بناء يتيح لهم فرص متنوعة لتحسين سلوكهم الاجتماعي وتهيئة المناخ الملائم للتنشئة الاجتماعية لكي يسهموا بفاعلية في تنمية مجتمعاتهم (يماني، ٢٠٢٠، صفحة ١٤١).

حيث تسعى الطريقة الى إكساب الأعضاء خبرات ومهارات تمكنهم من التفاعل مع الآخرين، وتكوين العلاقات الإيجابية، وكذلك مساعدة الجماعة على التعاون والتماسك (حامد، ٢٠١٢، صفحة ٥).

كما انها تساعد أعضاء الجماعة على النمو والتقدم وذلك بمساعدة الأخصائي الاجتماعي الذي يتيح فرص النمو والتفاعل الجماعي بين الأعضاء ويساعدهم على تنمية قدراتهم واكتساب المهارات المختلفة، واستثارتهم للاهتمام بجماعتهم وحثهم على المشاركة في مواجهة مشكلاتها والعمل معاً من أجل تحقيق الأهداف الجماعية (أبو زيد، ٢٠١٦، صفحة ١٧).

ويمكن تحقيق ذلك من خلال ما توفره من أنشطة وبرامج في ضوء تقدير احتياجات أعضاء الجماعة مما يسهم في تغيير المجتمع. (حسانين، ٢٠١٤، ص ٣٧٩).

كما تركز طريقة العمل مع الجماعات في ممارستها على الجماعات صغيرة الحجم باعتبارها أفضل الجماعات التي من خلالها يتمكن أعضائها من التعبير عن أنفسهم (فهيمى، بدوي، ٢٠٠٢).

والجماعات وسيلة لتحمل المسؤوليات في الحياة الاجتماعية وكذلك تحقق الجماعة التعاون والعلاقات الإيجابية المتبادلة وكذلك إشباع احتياجات الأفراد لحل مشاكلهم ومساعدتهم على تحقيق التماسك والشعور بأدائهم في الجماعة (نجم، ٢٠٠٠).

وللجماعات إسهاماتها المتعددة في تنمية السلوكيات الإيجابية لدى الشباب. (ابو النصر، ٢٠٠٨، ص ٢٤) كما أنها تساعد أعضاء الجماعة على ممارسة أنشطة متنوعة سواء كانت مباشرة أو رقمية تسهم في مقابلة حاجتهم النفسية والتعليمية،

ومساعدة اعضاء الجماعة على مواجهة مشكلاتهم، وتكوين العلاقات الطيبة بينهم، والتعبير عن آرائهم. (حسن، ٢٠١٨، ص ٨١)

وتركز الجماعات على اكساب اعضائها المعارف والخبرات والمهارات التي تساعد على مواجهة المواقف المختلفة، ومساعدتهم على إشباع حاجاتهم وحل مشكلاتهم ومن ثم الارتقاء بالمستوي التعليمي والخلقي لهم. (خليل، عبدالحفيظ، ٢٠١٨، ص ٢٠٣)

فالجماعة تكون أكثر جاذبية لأعضائها وتكون لديها القدرة على إتاحة الفرص لهم في المواقف المختلفة للتعبير عن الأفكار والآراء، وإشباع حاجات أعضاء الجماعة (منقريوس، ٢٠٠٩، ص ٢٢٣)

وبما أن نموذج ثقافة الأقران الإيجابية من النماذج المهمة في طريقة العمل مع الجماعات للتعامل مع الشباب لذا يركز على أهمية التفاعل الجماعي الموجه لجماعة أقران الشباب كموجه لتبني ثقافات مختلفة إيجابية داخل الجامعة وكافة مؤسسات الدولة لتدعيم كل من المعارف والقيم والمهارات (خضير ، ٢٠٠٧ ، ص ٧٨٨).

وبالتالي فإن استخدام نموذج ثقافة الأقران الإيجابية يساهم في فهم وتحليل التفاعل الجماعي الموجه بين الشباب الجامعي وتأثير ثقافة الأقران بهم ، كما يساهم في إحداث تغيير في شخصيتهم ويمنحهم الفرصة لتحقيق أهدافهم وذلك من خلال المشاركة في الأنشطة والبرامج المختلفة (عبدالقادر، ٢٠٢١، ص ٢٢١).

وتكمن أهمية ذلك النموذج أيضا في أنه يساهم في بناء المسؤولية الجماعية عن طريق ممارسة السلوكيات الإيجابية المختلفة والتفكير بشكل إيجابي عن طريق ممارسة أكثر من سلوك وعرض أكثر من فكرة والاهتمام بالتعرف على المشكلات التي تواجه الشباب خلال اجتماعات الجماعة . والاهتمام بتحقيق كل عضو دورة لاستخراج طاقاته وتوظيفها بشكل متميز وفعال مما يساهم في تنمية قدرات الشباب ومعارفهم (جبر ، ٢٠١٥ ، ص ٦٧٨).

وتعد جماعات الأقران جماعات أولية ومرجعية لما لها من أهمية ووظائف عديدة تساهم بشكل كبير في عملية التعلم وتنمية قيم الولاء والانتماء داخل الجماعة (أبو زويد ، ٢٠١٠ ، ص ٣٥).

فجماعة الأقران هي عبارة عن مجموعة من أفراد متساوين تقوم بينهم روابط طبيعية على قدم المساواة وفقا لميولهم ، ويعبرون عن أنفسهم تعبيراً ذاتياً ، إذ إنها تؤثر على

سلوك أفرادها ، فالعضو فيها يحب أن يخضع لمعايير الجماعة (الزيودي ، ٢٠١٦ ، ص ٣٨٧).

ومن ناحية أخرى نجد أن جماعة الأقران غالبا ما تقوم بتطوير ثقافة فرعية مميزة لها معاييرها الخاصة بجانب أنها تعطي أهمية لممارسة الأنشطة الترفيهية والرياضية والأدوار القيادية الاجتماعية في مقابل أن جماعة الأسرة والمدرسة يهتمون بأشياء أخرى كالتحصيل الدراسي (لطفي ، ٢٠٠٠ ، ص ١٤).

وكما ذكر (منقيوس ، ٢٠٠٩ ، ص ١٠٣) أن دراسة بريندتروا عام ١٩٨٢ توصلت إلى أن الشباب الذين تعرضوا لنموذج ثقافة الأقران الإيجابية أصبحوا أكثر تحملاً للمسئولية وأكثر ميلاً للاعتدال وأكثر اهتماما بالقرارات الأخلاقية وأقل إحباطا، وأن دراسة روينسون عام ١٩٨٢ أكدت على أن الشباب أصبح لديهم القدرة على التحكم الذاتي وأكثر قدرة على تقليد القيم والاتجاهات الإيجابية من خلال ثقافة الأقران الإيجابية.

وترجع أهمية هذا النموذج إلى خمس نقاط أساسية وهي " بناء المسئولية الجماعية عن طريق ممارسة السلوكيات الإيجابية المختلفة والتفكير بشكل إيجابي عن طريق الممارسة - الاهتمام بالتعرف على المشكلات واكتساب المهارات عن طريق اجتماعات الجماعة بشكل منتظم - الاهتمام بالمشاركة في الأنشطة لتعزيز القيم والعلاقات الإيجابية - الإسهام في تحقيق دور كل شاب داخل الجماعة من خلال طاقاته وإمكاناته - يهتم النموذج بالتركيز على الحاضر " (جبر ، ٢٠١٥ ، ص ٦٧٨).

وتشير الأدبيات إلى أن تعزيز هذه الأبعاد يمكن أن يسهم بشكل مباشر في تحسين سلوك المسيرة الاجتماعية لدى الشباب الجامعي، مما ينعكس إيجاباً على اندماجهم في المجتمع، وقدرتهم على بناء علاقات صحية ومتوازنة. ومن هنا، تبرز أهمية دراسة فعالية نموذج ثقافة الأقران في تعزيز هذه السلوكيات، خاصة في ظل التحديات النفسية والاجتماعية التي يواجهها الشباب الجامعي في العصر الحديث.

ورغم الاهتمام المتزايد بمفهوم ثقافة الأقران، لما له من دور محوري في تشكيل السلوكيات والاتجاهات، لا تزال فعالية هذا النموذج في تعزيز سلوك المسيرة الاجتماعية لدى الشباب الجامعي بحاجة إلى دراسة علمية دقيقة، تستكشف مدى تأثيره وآليات تطبيقه، والفروق التي يحدثها في سلوك الشباب.

وانطلاقاً مما سبق يتعين علينا أن نؤكد على أن سلوك المسايرة الاجتماعية يسهم ويعزز اندماج الشباب الجامعي في المجتمع، وقدرتهم على بناء علاقات صحية ومتوازنة. ومن هنا، تتبع مشكلة الدراسة من التساؤل الرئيس التالي:

ما مدى فعالية نموذج ثقافة الأقران الإيجابية في تعزيز سلوك المسايرة الاجتماعية لدى الشباب الجامعي؟

ثانياً: أهمية البحث: تتحدد أهمية البحث في:

- أن الشباب هم قادة المستقبل وبالتالي هم في حاجة الى مد يد العون والمساعدة لهم التي من شأنها المحافظة دفع عجلة التنمية.
- تأتي أهمية هذا البحث من حقيقة أساسية من الحقائق التي تستند عليها فلسفة طريقة العمل مع الجماعات وهي أن الجماعات قادرة على إشباع حاجات الإنسان على اختلاف أنواعها وبالتالي فلا بد من تدريب الاعضاء على تعزيز سلوك المسايرة الاجتماعية لتضمينها وفقاً برنامج الجماعة.
- على المستوى المهني تتبع أهمية البحث الحالي إلى حاجة الطريقة لتوسيع قاعدتها الخاصة بتفعيل نماذجها العلمية وذلك للعمل على تطويرها وتحديثها من إطار القوالب النظرية إلى نطاق الممارسة الفعلية في الواقع العملي.
- كما تعد تلك الدراسة وما يماثلها من دراسات علمية بمثابة فرصة سانحة أمام مهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة، وطريقة العمل مع الجماعات بصفة خاصة. للتأكيد على أهميتها من قبل هيئات المجتمع ومؤسساته المختلفة. وذلك عن طريق المساهمة الفعالة للطريقة بالإستناد إلى الأسس العلمية المتاحة لديها للتعامل مع ما يواجه المجتمع من قضايا ومشكلات معاصرة تهدد أمنه وسلامته الاجتماعية.

ثالثاً: أهداف البحث : يسعى البحث الراهن إلى تحقيق ما يلي:-

- أ- التحقق من فعالية نموذج ثقافة الاقران في تعزيز سلوك المسايرة الاجتماعية للشباب الجامعي.
- ب-السعي إلى تعزيز سلوك المسايرة الاجتماعية من خلال تعزيز في:
 - سلوك الايثار.
 - سلوك التمرکز حول الاخرين.
 - سلوك الاستقلالية.
 - سلوك المساومة
 - سلوك الثقة الاجتماعية
- ج-التوصل إلى نموذج تجريبي لممارسة نموذج ثقافة الاقران مع الشباب الجامعي.

رابعاً: فروض البحث : يسعى البحث الحالي إلى اختبار صحة الفرض الرئيسى التالى:

توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين متوسطات نتائج القياسات القبلية والبعديّة لأعضاء الجماعة التجريبية على مقياس المسايرة الاجتماعية لصالح القياس البعدي نتيجة لممارسة نموذج ثقافة الاقران. وينبثق من هذا الفرض الرئيسى كل من الفروض الفرعية التالية:

١. توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين متوسطات نتائج القياسات القبلية والبعديّة لأعضاء الجماعة التجريبية لصالح القياس البعدي بالنسبة للبعد الأول " تعزيز سلوك الايثار".
٢. توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين متوسطات نتائج القياسات القبلية والبعديّة لأعضاء الجماعة التجريبية لصالح القياس البعدي بالنسبة للبعد الثاني " تعزيز سلوك التمرکز حول الآخرين".

٣. توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين متوسطات نتائج القياسات القبلية والبعديّة لأعضاء الجماعة التجريبية لصالح القياس البعدي بالنسبة للبعد الثالث " تعزيز سلوك الاستقلالية".
٤. توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين متوسطات نتائج القياسات القبلية والبعديّة لأعضاء الجماعة التجريبية لصالح القياس البعدي بالنسبة للبعد الرابع " تعزيز المسالمة".
٥. توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين متوسطات نتائج القياسات القبلية والبعديّة لأعضاء الجماعة التجريبية لصالح القياس البعدي بالنسبة للبعد الخامس " تعزيز الثقة الاجتماعية".

خامساً: مفاهيم البحث:

تتحدد مفاهيم البحث الراهن في الآتي:

١- مفهوم نموذج ثقافة الاقران الإيجابية:

يعرف (فلييه ، ذكي ٢٠٠٤) لغوياً على أنها مادة (ق . ر . ن) جمعُ قارونُ ، مقارنةً أي صاحبةٍ واقتَرَنَ بهِ وقارَنَ الشيءُ بالشيءِ وازنَةً بهِ ، والقرن للإنسانِ هو مثلهُ في الشجاعةِ والعلمِ وغيرِ ذلكَ وجمعها أقران (ص ١٤٨).

ويعرفها (فلييه ، ذكي ٢٠٠٤ ، ص ١٤٩) اصطلاحاً على أنها بناء اجتماعي غير رسمي يضم عدداً من الأفراد يجمعهم تقاربُ السنِ أو قربُ محلِ الإقامةِ أو تماثلِ الوضعِ الطبقي أو وحدة المكان الذي يرتادونه كالمدرسة أو محل العمل وهي ذاتُ تأثيرٍ بالغِ الأهمية في حياة وسلوكِ العضو.

ويعرف (حسن ، ٢٠١٥) نموذج ثقافة الأقران علي إنه النموذج الذي يعتمدُ على جماعةٍ من الأفراد الذي يمكنُ أن يساعدوا وينصحوا أقرانهم ذوي السلوكيات السلبية من أجل تعديلها حيث إن جماعة الأقران من الجماعات التي لها تأثيرٌ بالغٌ في توجيه السلوك (ص ٣٤٥).

ويعرف (الشربيني ، ٢٠١٨) نموذج ثقافة الأقران الإيجابية بأنه أحد النماذج المهمة في خدمة الجماعة الذي يتعامل مع الشباب ويركز على التفاعل الجماعي الموجه لجماعة الأقران كموجه لبناء ثقافات فرعية إيجابية للشباب بالمؤسسات الاجتماعية التي تستهدف تدعيم كل من القيم والاتجاهات الإيجابية وكذلك تقدير الذات وإكساب المهارات (ص ١٥٧). وأشار (حسن ، ٢٠٢٠) إلى أنه نموذج لتوجيه التفاعل فيما بين الأقران بما يسهم في تغيير ثقافتهم جميعا بشكل إيجابي نحو أي قضية . وهو أيضا عبارة عن بناء تطبيقي معتمد على خلفية علمية موجهة نحو جماعة من الأعضاء المتجانسين والذين يمثلون لبعضهم البعض مرجعية في التعامل والاهتمام واتخاذ القرار والعمل معهم وفق الأسس العلمية بما يسهم في جعلهم طاقة إيجابية ذات تأثير إيجابي متبادل فيما بينهم (ص ١٤٣). ومما سبق يرى الباحث أن ثقافة الأقران مجموعة القيم والمعايير والسلوكيات التي تسود بين أفراد الجماعة، وتؤثر في طريقة تفكيرهم وتفاعلهم. وقد أثبتت الدراسات أن تأثير الأقران قد يفوق تأثير الأسرة أو المؤسسات التعليمية، خاصة في البيئات التي تتسم بالنقارب العمري والتجارب المشتركة، مثل البيئة الجامعية.

كما يعتمد نموذج ثقافة الأقران الإيجابية على مبدأ التعلم الاجتماعي من خلال الملاحظة والمحاكاة والتفاعل المباشر، مما يسهم في تعزيز السلوكيات الإيجابية وتقليل السلوكيات السلبية. أما سلوك المسايرة الاجتماعية، فيتضمن عدة أبعاد فرعية مثل: الإيثار، التمرکز حول الآخرين، الاستقلالية، المسالمة، والثقة الاجتماعية، وكلها مؤشرات على الصحة النفسية والاجتماعية للفرد.

ويمكن تعريف نموذج ثقافة الاقران اجرائيا يقصد به الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة في البرنامج أو الأنشطة المبنية على نموذج ثقافة الأقران، والتي تُقاس من خلال مدى تأثير تفاعل الأقران الإيجابي داخل الجماعة على تنمية أبعاد سلوك المسايرة الاجتماعية لديهم (الإيثار، التمرکز حول الآخرين، الاستقلالية، المسالمة، الثقة الاجتماعية).

٢- مفهوم المسايرة الاجتماعية:

تعرف "المسايرة" أو "الامتثال" بأنها الالتزام بالمعايير السائدة في الجماعة أو المجتمع، ولا يمثل الناس دائماً للمعايير الاجتماعية لأنهم يقبلون بالقيم الكامنة وراءها. فهم قد يتصرفون، أحياناً، بما يتوافق والطرائق المقبولة؛ لأنه قد يكون من المفيد أن يسلكوا على هذا النحو، أو بسبب العقوبات أو الجزاءات التي قد تنجم عن خرق القواعد، إن الامتثال الاجتماعي هو سلوك يعكس مسايرة الفرد للقواعد والمعايير الاجتماعية، ويُعبر عنه باستجابات تكون مشابهة لسلوك

الآخرين، أو باستجابات تحدد وفقاً لعادات الجماعة ومعاييرها، وقد يُعرف الامتثال أو المسايمة بأنه العمل على تدعيم جماعة معينة من الأفراد يستجيبون بصورة متكررة ومتميزة نحو موقف مثير، فإن المتوقع أن يكون لهؤلاء الأفراد اتجاه اجتماعي ثابت نحو هذا الموقف. ويمكن أن يطلق على هذه الاستجابة المتميزة في بعض الأحيان، سلوك ممتثل".

إذا كان الامتثال هو مسايمة المعايير والتوقعات الشائعة في الجماعة، التي يعد الفرد عضواً فيها؛ فإن الامتثال المعايير جماعة خارجية يُشار إليه عادة بعدم الامتثال المعايير الجماعة الداخلية (مسعود، ٢٠١١، صفحة ١٤٣) .

ويعرف المسايمة الاجتماعية سلوك يعكس مسايمة الفرد للقواعد والمعايير الاجتماعية ويعبر عنه باستجابات تكون مشابهة لسلوك الآخرين أو باستجابات تحدد وفقاً لعادات الجماعة ومعاييرها. (باقر، ٢٠١٢).

كما تشير المسايمة الاجتماعية إلى ميل الأفراد لتعديل اتجاهاتهم ومعتقداتهم وسلوكياتهم بحيث تتماشى مع المعايير المدركة للجماعة. وقد تواجه الجماعات ضغوطاً للمسايمة سواء داخلياً، داخل جماعتهم نفسها، أو خارجياً مع الجماعات الأخرى. ويمكن أن تحدث المسايمة نتيجة لعوامل مثل: الرغبة في القبول الاجتماعي، أو الخوف من الرفض، أو الحاجة إلى بناء هوية اجتماعية داخل الجماعة (Zou, J., Colley, K., Westbrook, A., Coey, C. G., & Combs, M. (2022,p.9)).

كما تعني مسايمة الفرد لسلوك الجماعة التي ينتمي إليها، وتوافقه مع الأنماط الفكرية والثقافية والاجتماعية السائدة فيها. (صبري عمران وإبراهيم شحاتة، ٢٠١٤)

والمسايمة للجماعة تعني امتثال عضو الجماعة لأوامرها ونواهيها وقيمها ومعاييرها، تأييد الأغلبية حتى لو كان يحتفظ في نفسه بدرجة من درجات المخالفة في الرأي أو القرار، والمسايمة المستمرة تؤدي إلى شعور بالفخر والاعتزاز لانضمامه إلى الجماعة وهي درجة من التباهي بأنه عضو في مثل هذه الجماعة، والتباهي قد يظهر في مظاهر منها أن يعلق العضو شعار الجماعة على كتفه مثل ما يحدث في الجماعات العسكرية، أو يلبس لباسها مثل ما يحدث عند الأطباء والعمال والمهندسين والطيارين وغيرهم، إن الفكرة الأساسية في هذه المظاهر الانتمائية أنه يريد أن يخرج ما يكتنزه من حب وارتباط بجماعته على جسده وكأن الجماعة قد أصبحت جزء لا يتجزأ منه، لدرجة أن بعض الأعضاء في أنواع من الجماعات يحفرون بالدم شعار الجماعة على أجسادهم ليعبر عن الانتماء لها صيلة الحياة فكما أن شعارها لا يمكن إزالته، فهي

كذلك لا يمكن حذفها من قاموسى الشخصى ولا يمكن حذف حبه لها من قلبه.(حامد، ٢٠١٢، ص٩٢).

وتعد المسايرة الاجتماعية ظاهرة متعددة الأبعاد تتأثر بعوامل مختلفة، مثل الرغبة في القبول الاجتماعي، وتأثير الشخصيات السلطوية، والرغبة في أن يُنظر إلى الفرد على أنه كفء أو واسع المعرفة. ويُعد فهم المسايرة الاجتماعية أمرًا بالغ الأهمية في تعزيز التماسك الاجتماعي والاستقلالية الفردية، مع تجنب النتائج السلبية التي قد تنشأ عن ضغوط المسايرة (Chakraborty, 2023, p.19).

وتعرف المسايرة الاجتماعية اجرائيا في اطار هذا البحث بانها الدرجة الكلية التي يحصل عليها المبحوث في الأبعاد التالية:

١. الإيثار

- الاستعداد لتقديم المساعدة للآخرين دون انتظار مقابل.
- المشاركة في الأنشطة التطوعية أو الخيرية.

٢. التمرکز حول الآخرين

- الاهتمام بمشاعر واحتياجات الزملاء.
- القدرة على إظهار التعاطف والتقدير للآخرين.

٣. الاستقلالية

- اتخاذ قرارات شخصية دون تأثر سلبي بالضغط الجماعي.
- الثبات على الرأي مع احترام آراء الآخرين.

٤. المسالمة

- تجنب السلوك العدواني أو العنيف في المواقف الاجتماعية.
- الميل إلى حل النزاعات بالحوار والتفاهم.

٥. الثقة الاجتماعية

- القدرة على بناء علاقات قائمة على الاحترام المتبادل.
- الالتزام بالوعود والقواعد داخل الجماعة.

سادساً: الإطار النظري للدراسة:

ترجع أهمية نموذج ثقافة الأقران الإيجابية إلى مجموعة من العوامل كما ذكر (الراجحي ،

٢٠٢٢ ، ص ٦١١) كالتالي :

- التركيز على التفاعل الجماعي الموجه لجماعة الأقران لتدعيم القيم والاتجاهات الإيجابية لدى الشباب الجامعي .

- تحريك القوى الكامنة في جماعة الأقران وجعلها وسيلة فعالة في تعديل وتغيير السلوكيات السلبية لدى الشباب الجامعي .
 - تدعيم السلوكيات الإيجابية لدى جماعة الأقران مثل (نبذ الكراهية - اللاعنف - التفاهم - التعددية وتقبل الاختلاف - المساواة وعدم التمييز - التسامح وقبول الآخر) .
 - إحداث تغيير إيجابي في أفكار ومشاعر وقيم وسلوكيات أعضاء جماعة الأقران.
- وتتحدد مراحل التدخل المهني في نموذج ثقافة الأقران الإيجابية في العمل مع الجماعات في: (منقريوس ، ٢٠٠٩ ، ص ٩٩)**

- ١- المرحلة الأولى (تحديد المشكلة) وهي فترة التوتر والصراع وعدم الراحة ، وخلال هذه المرحلة تظهر الجماعات الفرعية التي ربما تختبر السلوك ويستطيع الاخصائي من خلالها توقع السلوك الذي يستمر لفترة قد تستغرق عدة أسابيع مما يؤثر علي فشل البرنامج .
 - ٢- المرحلة الثانية (الإختيار) تبدأ في هذه المرحلة انهيار الجماعات الفرعية ويصبح الأعضاء أكثر تماسكًا .
 - ٣- المرحلة الثالثة (تكوين نسق القيم) عند الوصول الي المرحلة الأخيرة يصبح الأعضاء أكثر قوة وتماسك وتحرر من بعض القيود.
- ويذكر "ميلر M. Mills أن العضو المستحدث في أى جماعة حين ينتمى إلى جماعة الاقران فإنه يمر بأربع مراحل وهي: (حامد، ٢٠١٢، ص ٢٥٨)
- المرحلة الأولى:** وفيها يقوم الفرد بإتباع سلوكه الأصلي، أو السلوك الذى تعلمه فى كليته أو معهده، فهو يطبق ما تعلمه من الجامعة ويتعجل الإصلاح ويفلسف الأشياء بطريقته الخاصة، ولا يرضيه الوضع الحالى البعيد عن الأطر التى تعلمها ويتحمس لتطبيقها.
- المرحلة الثانية:** تملى الجماعة على الفرد تصرفات معينة، وتحدد له طريقة التعبير عن آرائه وشعوره، ويتعلم الفرد تدريجياً ما يجب أن يراعيه من تصرفاته، وبناء على هذه الخطوة تملى جماعة الأقران ما يجب فعله وما لا يجب فعله مع جماعته، وبالتالي حذف بعض السلوكيات التى كان ينتمى أن يطبقها، وكل ما تمليه الجماعة على الأعضاء الجدد تصرفات لخبرات ذاتية.
- ٤- **المرحلة الثالثة:** يفهم الفرد أهداف الجماعة المهنية والتى قد تتكون من فردين أو أكثر، ويتصرف تبعاً لما فهمه من قواعد سلوكية تتبناها الجماعة، فإذا اقتنع بهذه القواعد

واعتنق تلك الأهداف، فإنه يلزم نفسه بأن يسير حسب القواعد المقررة بعيداً عن ما تعلمه في الجامعة، ويقنع نفسه بأن يسهم في بلوغ ما حددته الجماعة من أهداف، وبالطريقة التي ترتضيها تبعاً لمسايرته لها، ويضع قدراته وذكاءه ومهاراته في خدمة جماعته المهنية لبلوغ الأهداف، وأصبح يفضلها عن أهدافه الخاصة التي كان يتبناها في المرحلة الأولى، ولذلك فهو يتضامن مع زملائه ويلتحم نفسياً معهم على حساب ما تعلمه.

٥- أما إذا أراد عضو الجماعة الخروج من دائرة المسيرة بطريقة غير علمية لا تنتمي إلى ما تعلمه في الكليات والمعاهد فإنه يجد مقاومة شديدة من زملائه قد تصل إلى مرحلة الاضطهاد ومع تزايد الصراع يجد نفسه أخيراً منصاع لأوامر زملائه ، وفي بعض الأحيان إذا ما ضاق الخناق حول ذاته فإنه يفكر في التحويل أو النقل إلى أى مؤسسة أخرى.

٦- المرحلة الرابعة: وهذه المرحلة امتداد لسابقتها، وفيها يعتبر الفرد نفسه عضواً في جماعة الأقران، وقيم علاقات مع جميع الأعضاء بعد مسيرته للقواعد المتعارف عليها .

وهناك بعض الأساليب المحددة التي يمرُ وصفها كجزءٍ من منهجية ثقافة

الأقران منها:

- ١- التبصير : ويهدف إلى توضيح رؤية العضو لنفسه والآخرين .
- ٢- التقوية عن طريق الجماعة : ويهدف إلى أن العضو يشعر أن هناك من يتشابهون معه.
- ٣- التدعيم : وهو أسلوب يساعد في بناء الثقة بالنفس وتحقيق الذات (منقيوس ، ٢٠٠٩ ، ص ١٠٠) .

٤- المساعدة الفنية : يساعد على تقديم مساعدات للجماعة ورفع مستوى نموهم المهني باستخدام المهارات والمبادئ والعمليات المهنية وأساليب التدخل المهني في العمل مع الجماعات.

٥- المساعدة الذاتية : يركز على مساعدة الأعضاء أنفسهم في حل مشكلاتهم (عبد الغني ، ٢٠١٩ ، ص ٦٥ - ٦٦) .

ومن أهم تكنيكات نموذج ثقافة الأقران الإيجابية في طريقة العمل مع الجماعات

التالي :

١- لعب الدور - Role playing

يهدف هذا التكنيك إلى وضع عضو الجماعة موضع الشخص المراد تقليده وبالتالي يكتسب العضو من خلال الأداء أو الملاحظة أنماط سلوكية جديدة أو اتجاهات معينة تمي وعيه وتزوده بالقدرة على حل المشكلات التي تواجهه وكيفية التعامل معها . (أبو زيد ، ٢٠١٦ ، ص ٢٩) .

٢- المناقشة الجماعية – Group discussion

المناقشة الجماعية عبارة عن تعاون أعضاء الجماعة فيما بينهم على اختيار مشكلة معينة وتحديدها وتحليل جوانبها واقتراح الحلول لها واختيار الحل المناسب . (إبراهيم ، ٢٠١٦ ، ص ٥٤ : ٥٦) .

٣- النمذجة – Modeling

النمذجة عبارة عن تقديم نموذج لأعضاء الجماعة بواقعية وببساطه وبالتركيز على الجوانب المراد تقليدها من جانب الأعضاء (محفوظ ، ٢٠٠٩ ، ص ١٠٢) .
فمن خلال هذا التكنيك يتم تقديم أحد النماذج البشرية الناجحة لعرض تجربته وتجارب الآخرين لتحفيز أعضاء الجماعة نحو التفكير العلمي المنظم بجانب تنمية قدراتهم على قيادة الجماعة من خلال التركيز على جوانب القوة في شخصيتهم ، ويستخدم هذا التكنيك مجموعة من الخطوات كالتالي (لفت انتباه العضو تجاه النموذج وفهمه وتذكر إيجابياته - ثم تقليده فيما بعد - ثم يتم بعد ذلك التدعيم الإيجابي للعضو إذا استطاع الاقتداء بالنموذج (عبد الحفيظ ، ٢٠١٩ ، ص ٦٩٣) .

٤- الندوات – Seminars

فالندوة نوع من أنواع المنافسة وشكل من أشكالها يشترك فيها مجموعة من أعضاء الجماعة أو المتخصصين ، يعرض كل منهم جانباً من جوانب موضوع معين وذلك وفق تخطيط سابق واستعداد من كل أعضاء تجهيز وعرض الندوة (عبد الغني ، ٢٠١٩ ، ص ٦٦ - ٦٧) .

٥- المحاضرة – lecture

وتتم الاستعانة بتكنيك المحاضرة في الحالات الآتية :-
- توجيه وحث المستمعين للاطلاع حول موضوع معين .
- إثارة قضية محل للاهتمام والطرح لتوعية بأهميتها أو مخافها .
وبالتالي فإن تكنيك المحاضرة يساهم في تنمية قدرات الشباب على إطلاق العديد من المبادرات حول موضوع المحاضرة (سويدان ، ٢٠٢٠ ، ص ٦١) .

٦-العصفُ الذهني - Brainstorming

يعمل هذا التكنيك على استثارة الخيال والتدريب على التفكير النقدي الابتكاري الإبداعي مما يساعد على إنتاج وتوليد أفكار جديدة لا يتم الحصول عليها في الظروف المعتادة (أبو زيد ، ٢٠١٦ ، ص ٣٠) .

ولتكنيك العصف الذهني عدة أهداف منها " تنمية الوعي الإبداعي والابتكاري - تنمية مهارات التفكير - إعادة الثقة في النفس والقدرات الذاتية - التعود على أسلوب العمل الجماعي - التعود على حل المشكلة من خلال الجماعة " . (ابراهيم ، ٢٠١٩ ، ص ٢٧٨)

٧- ورشُ العمل - workshops

من خلال ورش العمل يتم تبادل الخبرات والأدوار حيث يجتمع الخبراء والمدرّبون مع الأشخاص المهتمين بموضوع ورشة العمل (سويدان ، ٢٠٢٠ ، ص ٦٣ ، ٦٤) :-
وتتحدد أدوار الإخصائي الاجتماعي في نموذج ثقافة الأقران الإيجابية في العمل مع الجماعات في:

الدور	الشرح والتوضيح
دور إخصائي جماعة الأقران كوسيط	يقوم الإخصائي الاجتماعي بدور الوسيط بين أعضاء جماعة الأقران وبعضهم البعض حتى يتمكن من حل النزاعات والتوصل إلى حلول وسطية وتوحيد الآراء وجهات النظر وتسوية الخلافات والاتفاق حول قرارات مرضية لجميعهم دون تحيز أو تمييز (عبد الغني ، ٢٠١٩ ، ص ٦٧) .
دور إخصائي جماعة الأقران كجامع للبيانات	يقوم الإخصائي الاجتماعي بجمع البيانات وتحويلها لمعلومات يمكن من خلالها تنمية وتقدم جماعة الأقران من خلال الاستفادة من البيانات التي تم جمعها في تعديل برنامج التدخل بما يسهم في تلبية احتياجات أعضاء الجماعة وبما يتماشى مع معايير وأهداف الجماعة . وأيضا يقوم الإخصائي الاجتماعي بجمع البيانات أثناء برنامج التدخل للتأكد من مدى نجاح البرنامج في تحقيق أهدافه .
دور إخصائي جماعة الأقران كمرشد	وهذا الدور يمارسه الإخصائي الاجتماعي مع جماعات الأقران لتنمية المعارف والمدرّكات السليمة لدى الشباب الجامعي داخل جماعة الأقران . ولكي يستطيع الإخصائي الاجتماعي القيام بذلك الدور يجب أن يكون ملماً بكل ما يرتبط بالبرنامج الرئاسي لتأهيل الشباب للقيادة (فتح الباب ، ٢٠١٦ ، ص ١٨٤) .
دور إخصائي جماعة الأقران كممكن	وهذا الدور يستخدمه الإخصائي الاجتماعي لكي يساعد أعضاء جماعة الأقران الإيجابية في التعبير عن احتياجاتهم ، وتحديد وتوضيح مشكلاتهم واستكشاف الحلول ، وتنمية قدرات الأعضاء على التعامل مع المشكلات والمواقف الصعبة بشكل أكثر فعالية . (عبد الغني ، ٢٠١٩ ، ص ٦٧)

سابعا: الإجراءات المنهجية للبحث:

(١) نوع ومنهج البحث:

ينتمي هذا البحث إلى البحوث شبه التجريبية وذلك بهدف التعرف على أثر متغير مستقل وهو (نموذج ثقافة الاقران) على متغير تابع وهو (المسايرة الاجتماعية للشباب الجامعي) ويتحقق ذلك من خلال برنامج للتدخل المهني يمارسه الباحث مع الجماعة التجريبية لمدة (١٢) أسبوع وتحققاً لأهداف البحث واتساقاً مع نوعه فإنه يمكن الاعتماد على المنهج شبه التجريبي وذلك باستخدام نموذج التجربة القبلية البعدية باستخدام جماعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وفقاً للخطوات التالية:

- قام الباحث بتقسيم عينة البحث إلى جماعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وحجم كل منهما (١٥) عضو وقد استخدمت الطريقة العشوائية في ذلك. ولقد راع الباحث التجانس بين أعضاء الجماعتين التجريبية والضابطة عن طريق اختبار "ت" لعينتين مستقلتين على النحو التالي:

جدول رقم (١) يوضح نتائج التجانس بين الجماعتين الضابطة والتجريبية

المتغير	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	ت	الدلالة عند ٠,٠٥
السن	التجريبية	١٥	١٩,٧٣	١,١٦	٢٨	٠,٤٦٤	غير دال
	الضابطة	١٥	١٩,٨٧	١,٥٥			

- قام الباحث بتطبيق القياس القبلي للجماعتين التجريبية والضابطة مستخدماً في ذلك مقياس المسايرة الاجتماعية.

- قام الباحث بالتدخل المهني مستخدماً نموذج ثقافة الاقران مع الجماعة التجريبية لمدة (١٢) أسبوع دون التدخل مع الجماعة الضابطة، بواقع اجتماعين أسبوعياً.

- قام الباحث بإجراء القياس البعدي للجماعتين بعد نهاية فترة التدخل المهني.

- إجراء المقارنات بين القياسات القبلية والبعدية لتحديد النتائج.

(٢) مجالات البحث:

- **المجال المكاني:** تم اختيار كلية الخدمة الاجتماعية التنموية جامعة بني سويف كمجال مكاني لإجراء التجربة وذلك لمقابلة الطلاب بشكل مستمر في الكلية من خلال تدريس الباحث لهم مما يساعد في إجراء التجربة معهم وتنفيذ برنامج التدخل المهني بسهولة ويسر.

■ **المجال البشري:** قام الباحث بتحديد عدد الطلاب الذين يقوم بالتدريس لهم بمقرر التدريب على المهارات بالمستوى الثاني من واقع كشف الحضور وبلغ عددهم (١٥٧) طالب وطالبة ثم قام بتطبيق المقياس عليهم، واختير منهم (٣٠) طالب وطالبة حصلوا على درجات متدنية على المقياس، وبالتالي استبعد (١٥) طالب وطالبة، ثم قام بتقسيم الطلاب المختارين إلي جماعتين إحداها تجريبية والأخرى ضابطة بطريقة العينة العشوائية البسيطة وقد راع الباحث توفر عدة شروط في العينة وهى:

- أن يكونوا من الطلاب الذين حصلوا على درجات أقل في مقياس المسيرة الاجتماعية.
 - أن يكونوا من الطلاب المنتظمين في الحضور.
 - أن يكونوا لديهم الرغبة في الاشتراك في البرنامج.
- **المجال الزمني:** بلغت مدة إجراء البحث منذ البدء إلي الإنتهاء منه تسعة أشهر، وقد استغرقت فترة إجراء التجربة (١٢) أسبوع من الثلاثاء ٢٠٢٥/٣/١ م وانتهت في الاحد ٢٠٢٥/٥/٢٥ م وذلك بواقع إجتماعين أسبوعياً مع الجماعة التجريبية، مدة كل اجتماع ساعتين تقريباً.

٣) أدوات البحث: تتحدد أدوات البحث الراهن في أداتين رئيسيتين هما:

- مقياس المسيرة الاجتماعية للشباب الجامعي كأداة للقياس الكمي للبحث.
- تحليل محتوى التقارير الدورية وذلك للتحليل الكيفي للبحث.

وفيما يلي وصف لكل أداة:

■ مقياس المسيرة الاجتماعية:

- قام الباحث بتحديد موضوع القياس في ضوء المتغير التابع الذي يريد معرفة التغير الذي حدث فيه نتيجة للتدخل المهني وكان موضوع القياس هو (مقياس المسيرة الاجتماعية).
- قام الباحث بتحديد أبعاد القياس والتي ترتبط بالمسيرة الاجتماعية لدى الشباب الجامعي وتحددت في (الايثار - التمرکز حول الآخرين - الاستقلالية - المسالمة - الثقة الاجتماعية)
- قام الباحث بتحديد التعريفات الاجرائية التي ترتبط بكل بعد من الأبعاد بحيث تكون قابلة للقياس.
- أطلع الباحث على مجموعة من دراسات سابقة ترتبط بمقاييس الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات وكذلك المسيرة الاجتماعية، وقد استفاد الباحث منها في معرفة كيفية صياغة العبارات وكذلك التقنين العلمي للمقياس.

- قام الباحث بصياغة العبارات التي يعتقد أنها تقيس كل بعد من الأبعاد السابقة وراع الباحث ارتباط العبارة بالبعد المراد قياسه ارتباطاً مباشراً، الإيجاز عند صياغة عبارات المقياس، مراعاة الصياغة اللغوية الصحيحة لكل عبارة، البعد عن التكرار في العبارات، البعد عن الإيحاء أي لا يتضمن عبارات إيحائية، مراعاة ثقافة المجتمع المبحوث عند تصميم عبارات المقياس. وبذلك أصبح المقياس جاهز في صورته المبدئية.
- قام الباحث بعرض المقياس في صورته الأولية على ثلاثة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس تخصص العمل مع الجماعات، وذلك للتحكيم على العبارات من حيث سلامتها اللغوية ومدى ارتباطها بأبعاد المقياس وإجراء التعديلات اللازمة وإضافة عبارات جديدة وذلك للتأكد من صدق المقياس.
- قام الباحث بإجراء التعديلات اللازمة في المقياس وحذف العبارات التي لم تحصل عن نسبة اتفاق تصل إلي ٨٥٪ من رأى المحكمين وإضافة عبارات جديدة.
- بناءً على ما سبق قام الباحث بصياغة المقياس في شكله النهائي مشتملاً على (٢٥) عبارة بواقع خمس عبارات لكل بعد وكانت هناك بعض العبارات السلبية في كل بعد. (*)
- قام الباحث بالتحقق من ثبات المقياس وقد استخدم طريقة "إعادة الإختبار" فقام بتطبيق المقياس على عينة قوامها ١٠ طلاب من طلاب المستوى الثاني بكلية الخدمة الاجتماعية التنموية خارج العينة التجريبية والضابطة - مرتان بفواصل زمني أسبوع وكانت معادلات الثبات كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٢) يوضح معامل الثبات للمقياس

المقياس وأبعاده	معامل الثبات	الدالة الإحصائية
بعد الايثار	٠,٨٩	دال
بعد التمرکز حول الآخرين	٠,٩٩	دال
بعد الاستقلالية	٠,٩٨١	دال
بعد المسالمة	٠,٩٩٧	دال
بعد الثقة الاجتماعية	٠,٧٩	دال
المقياس ككل	٠,٩٥	دال

-وبالنظر للجدول السابق نجد أن جميع معاملات الثبات للأبعاد الخمسة والدرجة الكلية عالية مما يؤكد أن المقياس صالح للاستخدام والتطبيق. وبحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات استنتج أن معاملات الصدق عالية مما يؤكد الدقة في إعداد المقياس.

* أنظر ملحق رقم (١) مقياس المسايرة الاجتماعية في شكله النهائي.

-طريقة تصحيح المقياس: قام الباحث بوضع ثلاث استجابات خاصة لكل عبارة وهي أوافق، أوافق إلي حد ما، لا أوافق على أن يقوم المبحوث بوضع علامة (√) أمام إحدى الاستجابات الثلاثة والتي تدل على مدى القدرة على المسايرة الاجتماعية. وقد تم وضع درجة كل عبارة والتي تتمثل في (١،٢،٣) للعبارة الايجابية، و(٣،٢،١) للعبارة السلبية وعليه فقد أصبحت الدرجة الخاصة بكل بعد والدرجة الكلية للمقياس كالآتي:

جدول رقم (٣) يوضح الدرجة الخاصة بكل بعد والدرجة الكلية للمقياس

الدرجة الدنيا	الدرجة الوسطى	الدرجة العليا	البعد
٥	١٠	١٥	بعد الايثار (٥ عبارات)
٥	١٠	١٥	بعد التمرکز حول الاخرين (٥ عبارات)
٥	١٠	١٥	بعد الاستقلالية (٥ عبارات)
٥	١٠	١٥	بعد المسالمة (٥ عبارات)
٥	١٠	١٥	بعد الثقة الاجتماعية (٥ عبارات)
١٥	٣٠	٧٥	المجموع الكلي للمقياس (٢٥)

■ تحليل محتوى التقارير الدورية:

قام الباحث بتسجيل التقارير الدورية عقب كل اجتماع عقده مع الجماعة التجريبية، وفقاً لمجموعة من العناصر الأساسية (تاريخ الاجتماع، مدة الاجتماع، مكان الاجتماع، عدد الحاضرين، عدد الغائبين، أهداف الاجتماع، محضر الاجتماع، موضح فيه كل ما دار بشئ من التفصيل من حيث الأنشطة التي مارستها جماعة الشباب الجامعي، وتفاعلاتهم وعلاقتهم معاً، ومشاركاتهم، كما أوضح الباحث ما قام به كأخصائي اجتماعي. ثم قام بتحليل محتوى التقارير من حيث المهارات المهنية المستخدمة في الاجتماع، الاستراتيجيات وما تتضمنه من تكتيكات مستخدمة في الاجتماع، والادوار المهنية التي قام بها للوقوف على مدى النمو والتغيير الذي طرأ على أعضاء الجماعة التجريبية نتيجة مشاركتهم في ممارسة نموذج ثقافة الاقران.

ثامناً: برنامج التدخل المهني الذي طبقه الباحث مع الجماعة التجريبية:

(١) مفهوم برنامج التدخل المهني:

هو كل ما يسجله أعضاء الجماعة التجريبية من أفكار تعبر عن قدرتهم على المسايرة الاجتماعية وفق مهام محدده تم ممارستها في ضوء مبادئ وفلسفة طريقة العمل مع الجماعات، وذلك بهدف تعزيز سلوك المسايرة الاجتماعية. وقام الباحث بتطبيق نموذج ثقافة الاقران في اختيار مضامين البرنامج وأساليبه ليصبح أكثر جاذبية وفاعلية لأعضاء الجماعة.

(٢) أهداف برنامج التدخل المهني:

الهدف العام: تعزيز سلوك المسايرة الاجتماعية للشباب الجامعي.

الاهداف الفرعية:

- أ- تعزيز سلوك الايثار
- ب- تعزيز سلوك التمرکز حول الاخرين
- ت- تعزيز سلوك الاستقلالية
- ث- تعزيز سلوك المسالمة
- ج- تعزيز الثقة الاجتماعية

(٣) الأسس التي أعتد عليها برنامج التدخل المهني:

- حرص الباحث على الرجوع إلى الإطار النظري للخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة العمل مع الجماعات بصفة خاصة . وذلك لكونهما يمثلان الإطار المرجعي الأول الذي يجب الإستناد إليه في عمليات الإعداد والتصميم والتنفيذ لكافة برامج التدخل المهني . بما يحتوى عليه هذا الإطار النظري من مبادئ، ومهارات، وأدوات، وتكنيكات علمية يجب الالتزام بها. بالإضافة إلى التعرف على أهم القواعد والاعتبارات التي يجب مراعاتها عند تصميم وتنفيذ البرامج في طريقة العمل مع الجماعات.
- مراجعة الإطار النظري لنموذج ثقافة الاقران سواء كان ذلك من خلال الكتابات المتخصصة، أو الدراسات العلمية السابقة العربية منها والأجنبية.
- كما إستند الباحث أيضاً في إعداد وتصميم برنامج البحث إلى ما إطلع عليه من كتابات علمية متخصصة والتي تناولت المسايرة الاجتماعية.
- وأخيراً إستند الباحث عند تصميم وإعداد وتنفيذ برنامج التدخل المهني للبحث الحالي إلى الأبعاد الأساسية التي تضمنها مقياس المسايرة الاجتماعية . حيث قام الباحث بتصميم أنشطة ومحتويات البرنامج بما يغطي تلك الأبعاد مما يتضح أثره بصورة مباشرة في عملية القياس البعدي للأعضاء، هذا مع الإستفادة من نتائج ما أسفر عنه القياس القبلي في معرفة مستوى الاعضاء في المسايرة الاجتماعية لمقابلة ذلك عند تصميم وتنفيذ أنشطة البرنامج.

(٤) الاعتبارات التي يجب مراعاتها عند تصميم برنامج التدخل المهني:

- أن يتفق برنامج التدخل المهني مع حاجات ورغبات اعضاء الجماعة .
- أن يتفق برنامج التدخل المهني مع هدف البحث الحالي وهو تعزيز سلوك المسايرة الاجتماعية
- أن تتنوع مضامين البرنامج ووسائله ليصبح أكثر جاذبية وفاعلية للاعضاء.
- أن يتناسب برنامج التدخل المهني مع الموارد المادية والبشرية المتاحة.
- أن يتسم برنامج التدخل المهني بالمرونة .
- إتاحة الفرصة أمام اعضاء الجماعة التجريبية للمشاركة والتعاون أثناء تنفيذ برنامج التدخل المهني .

٥) أنساق برنامج التدخل المهني:

- **نسق الهدف:** وهو الذي يعبر عن أعضاء الجماعة التجريبية
- **نسق محدث التغيير:** وينقسم كذلك إلى كل من الجماعة ذاتها والأعضاء المكونين لها باعتبارها أداة تحقيق أهداف برنامج التدخل المهني، والجهود المهنية للباحث الذي يبذلها من أجل تعزيز سلوك المسائرة الاجتماعية لدى نسق الهدف وذلك من خلال ما يقوم به من أدوار وما يطبقه من وسائل في إطار نموذج ثقافة الاقران، والمشاركين في تنفيذ برنامج التدخل المهني سواء كانوا من داخل الكلية أو من خارجها ممن أسهموا بشكل واضح في إحداث التغيير المطلوب على أعضاء الجماعة، والبيئة المحيطة والاستفادة من خدماتها في أنشطة ومحتويات برنامج التدخل المهني من خلال تنظيم المحاضرات أو الندوات لصالح أعضاء الجماعة التجريبية.
- **(نسق الفعل أو التطبيق):** ويتمثل في كلية الخدمة الاجتماعية التتموية يتوفر بها من موارد وإمكانيات وتعاون الزملاء في تسهيل إجراءات تنفيذ برنامج التدخل المهني.
- **نسق الأدوات:** حيث لجأ الباحث في سبيل تحقيقه لأهداف البحث إلى ترجمته لمجموعة من الأبعاد والمؤشرات الفرعية والتي عمل على تغطيتها في إطار برنامج التدخل المهني مستعين في ذلك بمجموعة متنوعة من أدوات ووسائل التعبير والتي ينتمى كل منها إلى نوعية مختلفة من الأنشطة. والتي تراوحت ما بين "الأنشطة الثقافية والفنية والاجتماعية والترفيهية"

٦) مراحل التدخل المهني وفقاً لنموذج ثقافة الاقران:

لقد مر التدخل المهني للبحث الحالي في إطار العمل بنموذج ثقافة الاقران بمجموعة من المراحل الأساسية يمكن عرضها مع توضيح طبيعة الجهود والأدوار المهنية للباحث داخل كل مرحلة على النحو التالي:-

- أ- **المرحلة التمهيدية:** قام الباحث في هذه المرحلة بمجموعة من الخطوات تمثلت فيما يلي:
 - تطبيق القياس القبلي على الجماعتين التجريبية والضابطة.
 - التعاقد شفهيًا بين الباحث وأعضاء الجماعة التجريبية
 - تعريف الاعضاء بنموذج ثقافة الاقران وخطواته
 - تعريف الاعضاء بطبيعة العمل والهدف من برنامج التدخل المهني وكيفية تحقيق تلك الأهداف وفترة الانتهاء منها.
 - كما حرص على مشاركة أعضاء الجماعة في تصميم البرنامج الذي سيمارسوه.
 - سعى الباحث إلى تكوين علاقة مهنية مع أعضاء الجماعة مما ساعد على مزيد من التفاعل مع الأنشطة المختلفة من قبل أعضاء الجماعة.
- أما عن الأدوار المهنية التي قام بها الباحث خلال المرحلة التمهيدية كأولى مراحل التدخل المهني للبحث فقد تحددت في ما يلي:-
 - **دوره كجامع بيانات:** حيث قام الباحث بأداء دور جامع البيانات هذا فيما يختص بجمع المعلومات والبيانات حول طبيعة الخصائص الاجتماعية والتعليمية المكونة لمجتمع البحث من الطلاب المقيدون بكلية الخدمة الاجتماعية التتموية.
 - **دوره كمخطط:** وقد قام الباحث بأداء هذا الدور من خلال التخطيط لكل من:-

- (أ) مراحل التدخل المهني والمهام والمسؤوليات الخاصة به كأخصائي والخاصة بأعضاء الجماعة وكيفية اختيار وتكوين أعضاء الجماعة.
- (ب) التخطيط للأنشطة والوسائل والأساليب العلمية المستخدمة مع أعضاء الجماعة لتحقيق عملية المساعدة.
- (ج) التخطيط للموارد والإمكانيات المتاحة والمتطلبات وكيفية توفيرها والحصول عليها واستثمارها.
- (د) التخطيط لنوعية الصعوبات والعقبات المحتمل مواجهتها أثناء مراحل التدخل المهني وتحديد طرق التغلب عليها والخطط البديلة لمواجهتها.

- **دوره كموضح:** وذلك من خلال توضيح الباحث لمفهوم ومحتوى فكرة نموذج ثقافة الاقران والهدف منه، إلى جانب توضيح أهداف برنامج التدخل المهني ومحتوياته ومدته الزمنية لأعضاء الجماعة التجريبية. وكذلك توضيحه لطبيعة الأدوار المهنية التي سوف يقوم بها مع أعضاء الجماعة. إلى جانب توصيفه لأدوار الأعضاء والالتزامات والمسؤوليات الجماعية الواقعة على كل منهم.
- **دوره كمنسق:** ويقصد به الباحث القيام بالتنسيق بين أعضاء الجماعة التجريبية، ومحاولة التوفيق بين احتياجاتهم ورغباتهم الخاصة. فيما يتعلق بتحديد مواعيد الاجتماعات الجماعية وعددها ومدتها الزمنية. وكذلك طبيعة الأنشطة المهنية الممارسة داخلها. وذلك بما يحقق أهداف الجماعة ككل.

المرحلة الثانية: مرحلة (التنفيذ) التطبيق الفعلي لبرنامج التدخل المهني:

وهي جوهر عملية المساعدة فهي مرحلة العمل الفعلي والتي تتخذ فيها الخطوات من أجل الترجمة الفعلية لإنجاز أهداف الجماعة وتطبيق نموذج نموذج ثقافة الاقران لذا فقد حرص الباحث داخلها على الالتزام بأداء مسؤولياته المختلفة تجاه أعضاء الجماعة. مع محاولة المتابعة والتقييم والتطوير المستمر لهذا الأداء من جانبه مع إتباعها لنفس مبدأ المتابعة والتقييم المستمر مع أعضاء الجماعة التجريبية. لتقييم النمو المهني التي وصل اليه أعضاء الجماعة من خلال دراسة قدرتهم على المسيرة الاجتماعية وقد حرص الباحث خلال تلك المرحلة على:-

- مساعدة أعضاء الجماعة على التعبير عن أفكارهم واحترام أفكار زملائهم وتوجيه تفاعلاتهم ووضع الحدود لتصرفاتهم وتحديد إجراءات الثواب والعقاب لهم داخل الجماعة والتي تتراوح ما بين المدح والتعزيز والضبط الذاتي.
- مساعدة أعضاء الجماعة على تنظيم الحياة الجماعية بأسلوب ديمقراطي، واكتشاف واستثمار إمكانياتهم وقدراتهم في المسيرة الاجتماعية
- مساعدة أعضاء الجماعة على تحديد احتياجاتهم وذلك لتحقيق أهداف التدخل المهني.
- تشجيع أعضاء الجماعة على المشاركة في الأنشطة والمناقشات، والتعبير عن آرائهم وأفكارهم بحرية ودون خوف طبقا لنموذج ثقافة الاقران.

- توجيه التفاعل الجماعي بين اعضاء الجماعة لتحقيق التماسك ومن ثم تزداد إنتاجية الجماعة.
- تنمية وعي اعضاء الجماعة بالوسائل والإمكانيات المتاحة لديهم أو لدى جهات أخرى للاستفادة بها في تحقيق أهداف البرنامج.
- وأخيراً تمكين اعضاء الجماعة التجريبية من استخدام الموارد المختلفة وذلك من خلال التعرف على مصادر توفير الموارد وتلقى الخدمات سواء داخل الكلية أو خارجها وذلك لأكسابهم سلوك المسيرة الاجتماعية

أما عن طبيعة الأدوار المهنية التي طبقها الباحث في تلك المرحلة فهي عديدة ومتنوعة وذلك تبعاً لتنوع الأهداف والأنشطة والوسائل والأساليب العلمية المستخدمة داخلها والتي نستطيع أن نذكر منها:-

- **دوره كمكتشف ومستثير:** ويكون ذلك الاكتشاف لكل من الحاجات والرغبات الصريحة أو الضمنية للأعضاء بالإضافة إلى اكتشاف القدرات والمهارات الخاصة لديهم. أما الاستثارة فتكون من قبل الباحث لأعضاء الجماعة . من أجل دفعهم نحو التفكير الصامت في الأنشطة التي يمكن ممارستها داخل البرنامج والتفاعل البناء داخل أنشطة البرنامج عن طريق تحفيزهم نحو الإيمان بطاقتهم وقدراتهم يمكن الاستفادة منها في نجاح أنشطة البرنامج وتشجيع استثمارهم لتلك الطاقات لصالح تحقيق أهداف الجماعة.
- **دوره كخبير:** حيث عمل الباحث على تزويد الاعضاء بمختلف المعلومات والبيانات التي تمكنهم من تحديد الوسائل اللازمة لتنفيذ أنشطة البرنامج.
- **دوره كوسيط:** وهي بين أعضاء الجماعة ذاتها وذلك لتسهيل عملية التفاعل بينهم ولمواجهة أي عقبات تعوق طرحهم لأفكارهم.
- **دوره كمستثمر للموارد:** وذلك عن طريق تعريف الاعضاء بالموارد المتاحة سواء داخل الكلية أو خارجها بالإضافة إلى استخدام أنفسهم كأحد مصادر الموارد.
- **دوره كموجه للتفاعل:** وقد قام الباحث بهذا الدور عن طريق ملاحظته لأفكار الأعضاء داخل الجماعة وتوجيهه نحو التفاعل الإيجابي بالإضافة إلى إكتشافه للأفكار السلبية التي تعرقل تحقيق الاهداف والعمل على تلافيتها.
- **دوره في التسجيل الدوري لأفكار الاعضاء أثناء ممارسة أوجه نشاط البرنامج وتدريبهم على التسجيل المهني لأنشطة البرنامج:** فمن المتعارف عليه أن التسجيل يعد أحد أهم العمليات الأساسية للطريقة، كما يعد أحد أهم الأدوار المهنية لأخصائي الجماعة . وذلك إذا ما أتبع فيه الأسس العلمية المتفق عليها للتسجيل الجيد. حيث يمكن للإخصائي أن يرصد به كل ما يصدر عن أعضاء الجماعة من علاقات وتفاعلات . كما يتضح من خلاله طبيعة الديناميكية الحادثة داخل الجماعة . ويوضح مدى تأثير أنشطة برنامج التدخل المهني على تحقيق الأهداف المبتغاة منه . وذلك عن طريق تحليل محتوى التقارير الدورية الخاصة باجتماعات الجماعة.

المرحلة الثالثة: مرحلة الإنهاء والتقويم

تأتى مرحلة الإنهاء والتقويم كمرحلة أخيرة من مراحل التدخل المهني للبحث لتحظى باهتمام وأهمية خاصة من قبل الباحث ليس فقط لكونها تشكل مرحلة الإنهاء والختام للبرنامج. ولكن لكونها تعد بمثابة موسم الحصاد بالنسبة لكل من الباحث والاعضاء. حيث يتم فيها تحديد درجة فعالية برنامج التدخل المهني وأثره بما إشتمل عليه من محتويات فى تحقيق أهداف البحث وفى إطار هذا فقد ركز الباحث جهوده فى تلك المرحلة على تحقيق الأهداف التالية:

- حرص الباحث فى هذه المرحلة بشكل أساسى على مساعدة الاعضاء على عقد الجلسات التقويمية من أجل توضيح حجم ما وصلت إليه الجماعة من نضج ونمو. إلى جانب العمل معهم على نحو يكسبهم المزيد من الثقة والقوة.
- مساعدة الاعضاء على اكتساب سلوك الايثار، والتمركز حول الآخرين، والاستقلالية، والمسالمية، والثقة بالنفس والعمل على نقل ما تعلموه داخل الجماعة إلى العمل المهني بعد تخرجهم.
- التأكيد على أهم الإنجازات والمكتسبات التي تم تحقيقها خلال مراحل تنفيذ برنامج التدخل المهني. مع ضرورة التعامل مع أية أهداف أخرى لم تنجز بعد.
- كما حرص الباحث فى تلك المرحلة على التأكيد على استمرار التفاعلات والعلاقات الإيجابية التي حدثت بين الاعضاء داخل الجماعة والحفاظ عليها وذلك خلال استخدامه لتكنيك الربط والتشبيك بين الاعضاء. وذلك باعتبارهم طلاب فى نفس المستوى ومستمرين فى هذه العلاقات الى مرحلة التخرج والعمل المهني.
- وأخيراً تم فى هذه المرحلة إجراء التقويم النهائى لعائد التدخل المهني مع اعضاء الجماعة التجريبية خلال الثلاث أشهر. وذلك من خلال تطبيق القياس البعدي على الاعضاء، ثم مقارنة بالنتائج التي قد تم التوصل إليها من تطبيق القياس القبلي عليهم من قبل، كما تم مقارنة تلك النتائج الكمية للدراسة بما تم التوصل من نتائج كيفية خاصة بتحليل محتوى التقارير الدورية والتي تم تسجيلها عقب اجتماعات الجماعة التجريبية.

هذا وقد تحددت أدوار الباحث خلال تلك المرحلة فى كل من:-

- **دوره كممهد للإنهاء:** وذلك من خلال مساعدة الباحث لاعضاء الجماعة على تقبل فكرة الانهاء. معتمد فى ذلك على تحفيز قواهم الداخلية، وقدرتهم على المسايرة الاجتماعية، مع تأكيد الباحث على حرصه على الاحتفاظ بعلاقات طيبة معهم والاستعانة بهم فى أنشطة مختلفة تقوم بها الكلية.
- **دوره كعامل ربط وتشبيك:** وقد قام الباحث بأداء هذا الدور من خلال عمليات تبادل الافكار بين اعضاء الجماعة تسهم فى تعزيز الثقة بالنفس.
- **دوره كمحلل ومقوم للنتائج:** وقد لعب الباحث هذا الدور فى ضوء ما قد تم تحقيقه والتوصل إليه من أهداف. سواء كانت نتائج كمية أو كيفية حيث عمل على قراءة تلك النتائج وتحليلها ومناقشتها فى ضوء أهداف البحث وفروضه العلمية وذلك من حيث مدى إتفاقها أو إختلافها مع نظيراتها من الدراسات والأبحاث العلمية السابقة. بالشكل الذى قد يؤدى إلى قبول تلك الفروض العلمية أو رفضها.

هذا وقد عمل الباحث على أداء تلك الأدوار وتحقيق مختلف الأهداف وإنجاز كافة المهام والمسؤوليات في كافة مراحل التدخل المهني في إطار ما يسمح به حدود العلاقة المهنية مع أعضاء الجماعة وفي ظل إشاعة مناخاً من الألفة والمودة والثقة والترابط مراعيّاً في ذلك الأسس والقوانين العامة للنمو التي تمر بها الجماعة، وتمر بها الأعضاء داخلها كالأخذ في الاعتبار مراعاة مبدأ الفروق الفردية في النمو في قواهم ومهاراتهم وإمكانياتهم وسماتهم.

(٧) مضمون البرنامج:

اعتمد الباحث في تنفيذه لأهداف ومحتويات برنامج التدخل المهني للبحث الحالي على استخدام مجموعة متنوعة من الأنشطة والتي تنوعت ما بين الأنشطة الثقافية والفنية والاجتماعية والترفيهية. بالإضافة إلى تنوعها ما بين الوسائل النظرية التي تعتمد على عنصر الكلمة والحوار بشكل واضح مثل "المحاضرات والندوات والمناقشات الجماعية". وبين الوسائل العملية أو الأكثر تفاعلية مثل "المسابقات ولعب الأدوار المشروع الجمعي وورش العمل". وفي هذا الإطار قد راع الباحث استخدام تلك الوسائل تبعاً لكل من "أهداف البرنامج، والخصائص الاجتماعية والثقافية للأعضاء، وسياسة الكلية والخصائص الزمنية والمكانية لها. بالإضافة إلى طبيعة مراحل النمو الخاصة التي تمر بها الجماعة". وقد استخدم الباحث نموذج ثقافة الاقتران بما يتضمنه من خطوات ومراحل واساليب فنيه.

تاسعا: نتائج البحث:

١. النتائج المتعلقة بإثبات صحة الفرض الفرعي الأول ومؤداه: توجد فروق معنوية دالة إحصائياً

بين متوسطات نتائج القياسات القبلية والبعدية لأعضاء الجماعة التجريبية لصالح القياس البعدي بالنسبة للبعد الأول " تعزيز سلوك الايثار "

جدول رقم (٤) يوضح الدلالة الإحصائية للفروق في القياس القبلي للجماعتين

التجريبية والضابطة في البعد الأول " تعزيز سلوك الايثار "

البعد	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	ت	الدلالة عند ٠.٠٥
تعزيز سلوك الايثار	التجريبية	١٥	٢١.٦٠	٢.٤٧	٢٨	٠.٧٧١	غير دال
	الضابطة	١٥	٢١.٠٧	١.٠٣			

يتضح من الجدول السابق أن: ت المحسوبة = ٠.٧٧١ ، ت الجدولية (٢٨ ، ٠.٠٥) = ٢.٠٥

∴ ت المحسوبة > ت الجدولية ∴ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في القياس القبلي بين الجماعتين التجريبية والضابطة في البعد الأول على مقياس المسايرة الاجتماعية، وهو "تعزيز سلوك الايثار". وهذا يوضح أن الجماعتين على نفس المستوى فيما يتعلق بهذا البعد.

جدول رقم (٥) يوضح الدلالة الإحصائية للفروق في القياس البعدي للجماعتين

التجريبية والضابطة فى البعد الأول " تعزيز سلوك الايثار "

البعد	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	ت	الدلالة عند ٠.٠٥	حجم الاثر
تعزيز سلوك الايثار	التجريبية	١٥	٣٧.٥٣	١.٤١	٢٨	١٨.٧١٦	دال	٧.٠٧
	الضابطة	١٥	٢٢.٨٠	٢.٧٠				

يتضح من الجدول السابق أن: ت المحسوبة = ١٨.٧١٦ ، ت الجدولية (٢٨ ، ٠.٠٥) =

١.٧

∴ ت المحسوبة < ت الجدولية ∴ هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) فى القياس البعدى بين الجماعتين التجريبية والضابطة لصالح الجماعة التجريبية فى البعد الأول على مقياس المسايرة الاجتماعية وهو "تعزيز سلوك الايثار". وهذا يوضح أثر التدخل المهنى مع الجماعة التجريبية دون الضابطة فى زيادة هذا البعد. وبالحصول على حجم الأثر من خلال المعادلة

٢ × قيمة ت المحسوبة

حجم الأثر =
$$\frac{2 \times \text{قيمة ت المحسوبة}}{\sqrt{\text{درجات الحرية}}}$$
 نجد أنه بلغ في هذا البعد (٧.٠٧)

جدول رقم (٦) يوضح الدلالة الإحصائية للفروق فى القياس القبلى والبعدى للجماعة

التجريبية فى البعد الأول " تعزيز سلوك الايثار "

البعد	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	انحراف معياري للفروق	درجات الحرية	ت	الدلالة عند ٠.٠٥	حجم الاثر
تعزيز سلوك الايثار	بعدي	٢١.٦٠	٢.٤٧	١٥.٩٣	٣.٣٣	١٤	١٨.٥٥٠	دال	٩.٩٢
	قبلي	٣٧.٥٣	١.٤١						

يتضح من الجدول السابق أن: ت المحسوبة = ١٨.٥٥٠ ، ت الجدولية (١٤ ، ٠.٠٥) =

١.٧٦

∴ ت المحسوبة < ت الجدولية ∴ هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين القياس القبلي والبعدى للجماعة التجريبية لصالح القياس البعدى فى البعد الأول على مقياس المسايرة الاجتماعية وهو "تعزيز سلوك الايثار". وهذا يدل على أثر التدخل المهني فى زيادة هذا البعد لدى اعضاء الجماعة التجريبية. وبالحصول على حجم الأثر من خلال المعادلة السابقة نجد أنه بلغ في هذا البعد (٩.٩٢)

جدول رقم (٧) يوضح الدلالة الإحصائية للفروق فى القياس القبلي والبعدى للجماعة

الضابطة فى البعد الأول " تعزيز سلوك الايثار "

البعد	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	انحراف معياري للفروق	درجات الحرية	ت	الدلالة عند ٠.٠٥	حجم الأثر
تعزيز سلوك الايثار	بعدي	٢١.٠٧	١.٠٣	١.٧٣	٣.٠١	١٤	٢.٢٢٩	دال	١.١٩
	قبلي	٢٢.٨	٢.٧٠						

يتضح من الجدول السابق أن: ت المحسوبة = ٢.٢٢٩ ، ت الجدولية (١٤ ، ٠.٠٥) = ١.٧٦

∴ ت المحسوبة < ت الجدولية ∴ هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) فى القياس القبلي والبعدى للجماعة الضابطة لصالح القياس البعدى، فى البعد الأول على مقياس المسايرة الاجتماعية وهو "تعزيز سلوك الايثار". وهذا يدل على حدوث تقدم للجماعة الضابطة، ولكن بالرجوع إلى الجدول السابق نجد أن حجم الأثر بلغ (١.١٩).

٢. النتائج المتعلقة بإثبات صحة الفرض الفرعى الثانى:

توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين متوسطات نتائج القياسات القبلية والبعدية لأعضاء الجماعة التجريبية لصالح القياس البعدى بالنسبة للبعد الثانى " تعزيز سلوك التمرکز حول الآخرين".

جدول رقم (٨) يوضح الدلالة الإحصائية للفروق فى القياس القبلي للجماعتين

التجريبية والضابطة فى البعد الثانى " تعزيز سلوك التمرکز حول الآخرين "

البعد	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	ت	الدلالة عند ٠.٠٥
تعزيز سلوك التمرکز حول الآخرين	التجريبية	١٥	١٥.٢٠	٣.٦٧	٢٨	١.٥١٣	غير دال
	الضابطة	١٥	١٣.٧٣	٠.٨٠			

يتضح من الجدول السابق أن: $t = 1.013$ ، t الجدولية (٢٨ ، ٠.٠٥) = ٢.٠٥

∴ t المحسوبة > t الجدولية ∴ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) فى القياس القبلى بين الجماعتين التجريبية والضابطة فى البعد الثانى على مقياس المسايرة الاجتماعية، وهو " تعزيز سلوك التمرکز حول الاخرين". وهذا يشير إلى أن الجماعتين على نفس المستوى تقريباً فيما يتعلق بهذا البعد.

جدول رقم (٩) يوضح الدلالة الإحصائية للفروق فى القياس البعدى للجماعتين

التجريبية والضابطة فى البعد الثانى " تعزيز سلوك التمرکز حول الاخرين"

البعد	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	ت	الدلالة عند ٠.٠٥	حجم الأثر
تعزيز سلوك التمرکز حول الاخرين	التجريبية	١٥	٣٥.٦٠	٠.٦٣	٢٨	٢٠.٣٣٦	دال	٧.٦٩
	الضابطة	١٥	١٦.٤٠	٣.٦٠				

يتضح من الجدول السابق أن: $t = 20.336$ ، t الجدولية (٢٨ ، ٠.٠٥) = ١.٧

∴ t المحسوبة < t الجدولية ∴ هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) فى القياس البعدى بين الجماعتين التجريبية والضابطة لصالح الجماعة التجريبية فى البعد الثانى على مقياس المسايرة الاجتماعية وهو "تعزيز سلوك التمرکز حول الاخرين". وهذا يدل على أثر التدخل المهني مع الجماعة التجريبية دون الضابطة فى زيادة هذا البعد. وبالحصول على حجم الأثر من خلال المعادلة السابقة نجد أنه بلغ في هذا البعد (٧.٦٩)

جدول رقم (١٠) يوضح الدلالة الإحصائية للفروق فى القياس القبلى والبعدى للجماعة

التجريبية فى البعد الثانى " تعزيز سلوك التمرکز حول الاخرين"

البعد	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	انحراف معياري للفروق	درجات الحرية	ت	الدلالة عند ٠.٠٥	حجم الأثر
تعزيز سلوك التمرکز حول الاخرين	بعدي	١٥.٢٠	٣.٦٧	٢٠.٤٠	٤.١٠	١٤	١٩.٢٦٠	دال	١٠.٢٩
	قبلي	٣٥.٦٠	٠.٦٣						

يتضح من الجدول السابق أن: $t = 19.260$ ، t الجدولية (١٤ ، ٠.٠٥) = ١.٧٦

∴ ت المحسوبة < ت الجدولية ∴ هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية لصالح القياس البعدي فى البعد الثانى على مقياس المسايرة الاجتماعية وهو " تعزيز سلوك التمرکز حول الاخرين". وهذا يدل على أثر التدخل المهني فى زيادة هذا البعد لدى اعضاء الجماعة التجريبية. وبالحصول على حجم الأثر نجد أنه بلغ في هذا البعد (١٠.٢٩)

جدول رقم (١١) يوضح الدلالة الإحصائية للفروق فى القياس القبلي والبعدي للجماعة

الضابطة فى البعد الثانى " تعزيز سلوك التمرکز حول الاخرين"

البعد	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	انحراف معياري للفروق	درجات الحرية	ت	الدلالة عند ٠.٠٥	حجم الأثر
تعزيز سلوك التمرکز حول الاخرين	بعدي	١٣.٧٣	٠.٨٠	٢.٦٧	٣.٩٨	١٤	٢.٥٩٧	دال	١.٣٩
	قبلي	١٦.٤	٣.٦٠						

يتضح من الجدول السابق أن: ت المحسوبة = ٢.٥٩٧ ، ت الجدولية (١٤ ، ٠.٠٥) = ١.٧٦

∴ ت المحسوبة < ت الجدولية ∴ هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) فى القياس القبلي والبعدي للجماعة الضابطة لصالح القياس البعدي، فى البعد الثانى على مقياس المسايرة الاجتماعية وهو "تعزيز سلوك التمرکز حول الاخرين". وهذا يدل على حدوث تقدم للجماعة الضابطة، ولكن بالرجوع إلى الجدول السابق نجد أن حجم الأثر بلغ (١.٣٩)

٣. النتائج المتعلقة بإثبات صحة الفرض الفرعى الثالث:

توجد فروق معنوية دالة إحصائية بين متوسطات نتائج القياسات القبلي والبعدي لأعضاء الجماعة التجريبية لصالح القياس البعدي بالنسبة للبعد الثالث " تعزيز سلوك الاستقلالية".

جدول رقم (١٢) يوضح الدلالة الإحصائية للفروق فى القياس القبلي للجماعتين

التجريبية والضابطة فى البعد الثالث " تعزيز سلوك الاستقلالية "

البعد	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	ت	الدلالة عند ٠.٠٥
تعزيز سلوك الاستقلالية	التجريبية	١٥	١٤.٢٠	١.٦٦	٢٨	٠.٥٧٤	غير دال
	الضابطة	١٥	١٣.٩٣	٠.٧٠			

يتضح من الجدول السابق أن: $t_{\text{المحسوبة}} = 0.074$ ، $t_{\text{الجدولية}} (28, 0.05) = 2.00$

∴ $t_{\text{المحسوبة}} > t_{\text{الجدولية}}$ ∴ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) في القياس القبلي بين الجماعتين التجريبية والضابطة في البعد الثالث على مقياس المسيرة الاجتماعية، وهو " تعزيز سلوك الاستقلالية ". وهذا يشير إلى أن الجماعتين على نفس المستوى فيما يتعلق بهذا البعد.

جدول رقم (١٣) يوضح الدلالة الإحصائية للفروق في القياس البعدي للجماعتين

التجريبية والضابطة في البعد الثالث " تعزيز سلوك الاستقلالية "

البعد	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	ت	الدلالة عند ٠.٠٥	حجم الأثر
تعزيز سلوك الاستقلالية	التجريبية	١٥	٣١.٥٣	٠.٦٤	٢٨	٤٠.٧٠٥	دال	١٥.٣٩
	الضابطة	١٥	١٦.٧٣	١.٦٧				

يتضح من الجدول السابق أن: $t_{\text{المحسوبة}} = 40.705$ ، $t_{\text{الجدولية}} (28, 0.05) = 2.00$

١.٧

∴ $t_{\text{المحسوبة}} < t_{\text{الجدولية}}$ ∴ هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) في القياس البعدي بين الجماعتين التجريبية والضابطة لصالح الجماعة التجريبية في البعد الثالث على مقياس المسيرة الاجتماعية وهو " تعزيز سلوك الاستقلالية ". وهذا يدل على أثر التدخل المهني مع الجماعة التجريبية دون الضابطة في زيادة هذا البعد. وبالحصول على حجم الأثر نجد أنه بلغ في هذا البعد (١٥.٣٩)

جدول رقم (١٤) يوضح الدلالة الإحصائية للفروق في القياس القبلي والبعدي للجماعة

التجريبية في البعد الثالث " تعزيز سلوك الاستقلالية "

البعد	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	انحراف معياري للفروق	درجات الحرية	ت	الدلالة عند ٠.٠٥	حجم الأثر
المهارة في اتخاذ القرار	بعدي	١٤.٢٠	١.٦٦	١٧.٣٣	١.٦٣	١٤	٤١.١١٠	دال	٢١.٩٧
	قبلي	٣١.٥٣	٠.٦٤						

يتضح من الجدول السابق أن: $t_{\text{المحسوبة}} = 41.110$ ، $t_{\text{الجدولية}} (14, 0.05) = 2.00$

١.٧٦

∴ ت المحسوبة < ت الجدولية ∴ هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية لصالح القياس البعدي في البعد الثالث على مقياس المسايرة الاجتماعية وهو " تعزيز سلوك الاستقلالية". وهذا يدل على أثر التدخل المهني في زيادة هذا البعد لدى اعضاء الجماعة التجريبية. وبالحصول على حجم الأثر نجد أنه بلغ في هذا البعد (٢١.٩٧)

جدول رقم (١٥) يوضح الدلالة الإحصائية للفروق في القياس القبلي والبعدي للجماعة

الضابطة في البعد الثالث " تعزيز سلوك الاستقلالية "

البعد	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	انحراف معياري للفروق	درجات الحرية	ت	الدلالة عند ٠.٠٥
تعزيز سلوك الاستقلالية	بعدي	١٣.٩٣	٠.٧٠	٤.٢٧	٢.٣١	١٤	٠.٣٣٣	غير دال
	قبلي	١٨.٢	٢.٢٤					

يتضح من الجدول السابق أن: ت المحسوبة = ٠.٣٣٣ ، ت الجدولية (١٤ ، ٠.٠٥) = ١.٧٦

∴ ت المحسوبة > ت الجدولية ∴ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في القياس القبلي والبعدي للجماعة الضابطة في البعد الثالث على مقياس المسايرة الاجتماعية وهو "تعزيز سلوك الاستقلالية" وهذا يدل على عدم حدوث أى تقدم للجماعة الضابطة في هذا البعد، ويمكن تفسير ذلك بعدم قدرة الشباب على اتخاذ قرار باستقلالية مما يتطلب تدخل مهني مدروس للتدريب علي تعزيز سلوك الاستقلالية عملياً، وهذا لا يتم إلا نتيجة الحضور المنتظم والمشاركة في الحياة الجماعية.

٤. النتائج المتعلقة بإثبات صحة الفرض الفرعي الرابع:

توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين متوسطات نتائج القياسات القبلي والبعدي لأعضاء الجماعة التجريبية لصالح القياس البعدي بالنسبة للبعد الرابع " تعزيز سلوك المسالمة".

جدول رقم (١٦) يوضح الدلالة الإحصائية للفروق في القياس القبلي للجماعتين

التجريبية والضابطة في البعد الرابع " تعزيز سلوك المسالمة "

البعد	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	ت	الدلالة عند ٠.٠٥
تعزيز سلوك المسالمة	التجريبية	١٥	١٧,٢٠	١,٥٢١	٢٨	٠,٨٠١	غير دال
	الضابطة	١٥	١٦,٧٣	١,٦٦٨			

يتضح من الجدول السابق أن:

ت المحسوبة = ٠,٨٠١ ، ت الجدولية (٢٨ ، ٠,٠٥) = ٢,٠٥

: ت المحسوبة > ت الجدولية

: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) فى القياس القبلى بين الجماعتين التجريبية والضابطة فى البعد الرابع على مقياس المسالمة الاجتماعية، وهو " تعزيز سلوك المسالمة". وهذا يشير إلى أن الجماعتين على نفس المستوى تقريباً فيما يتعلق بهذا البعد.

جدول رقم (١٧) يوضح الدلالة الإحصائية للفروق فى القياس البعدى للجماعتين

التجريبية والضابطة فى البعد الرابع " تعزيز سلوك المسالمة "

البعد	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	ت	الدلالة عند ٠,٠٥	حجم الاثر
تعزيز سلوك المسالمة	التجريبية	١٥	٤١,٧٣	٠,٤٥٨	٢٨	٣٩,٨٢٤	دال	١٥,٠٥
	الضابطة	١٥	١٨,٢٠	٢,٢٤٢				

يتضح من الجدول السابق أن:

ت المحسوبة = ٣٩,٨٢٤ ، ت الجدولية (٠,٠٥ ، ٢٨) = ١,٧

: ت المحسوبة < ت الجدولية

: هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) فى القياس البعدى بين الجماعتين التجريبية والضابطة لصالح الجماعة التجريبية فى البعد الرابع على مقياس المسالمة الاجتماعية وهو " تعزيز سلوك المسالمة ". وهذا يدل على أثر التدخل المهني مع الجماعة التجريبية دون الضابطة فى زيادة هذا البعد. حيث نجد أنه بلغ فى هذا البعد (١٥,٠٥).

جدول رقم (١٨) يوضح الدلالة الإحصائية للفروق فى القياس القبلى والبعدى للجماعة

التجريبية فى البعد الرابع " تعزيز سلوك المسالمة "

البعد	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	انحراف معياري للفروق	درجات الحرية	ت	الدلالة عند ٠,٠٥	حجم الاثر
تعزيز سلوك المسالمة	بعدي	٤١,٧٣	٠,٤٥٨	٢٤,٥٣٣	١,٨٤٦	١٤	٥١,٤٥٨	دال	٢٧,٥١
	قبلي	١٧,٢٠	١,٥٢١						

يتضح من الجدول السابق أن:

ت المحسوبة = ٥١,٤٥٨ ، ت الجدولية (٠,٠٥ ، ١٤) = ١,٧٦

: ت المحسوبة < ت الجدولية

: هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين القياس القبلى والبعدى للجماعة التجريبية لصالح القياس البعدى فى البعد الرابع على مقياس المسالمة الاجتماعية وهو " تعزيز سلوك المسالمة ". وهذا يدل على أثر التدخل المهني فى زيادة هذا البعد لدى اعضاء الجماعة التجريبية.

جدول رقم (١٩) يوضح الدلالة الإحصائية للفروق في القياس القبلي والبعدي للجماعة

الضابطة في البعد الرابع " تعزيز سلوك المسالمة "

البعد	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	انحراف معياري للفروق	درجات الحرية	ت	الدلالة عند ٠,٠٥	حجم الأثر
تعزيز سلوك المسالمة	بعدي	١٨,٢٠	٢,٢٤٢	١,٤٦٧	٣,١٣٧	١٤	١,٨١١	دال	٠,٩٧
	قبلي	١٦,٧٣	١,٦٦٨						

يتضح من الجدول السابق أن:

$$ت المحسوبة = ١,٨١١ ، ت الجدولية (١٤ ، ٠,٠٥) = ١,٧٦$$

∴ ت المحسوبة < ت الجدولية

∴ هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في القياس القبلي والبعدي للجماعة الضابطة لصالح القياس البعدي، في البعد الرابع على مقياس المسيرة الاجتماعية وهو " تعزيز سلوك المسالمة". وهذا يدل على حدوث تقدم للجماعة الضابطة في هذا البعد، ولكن بالرجوع إلى الجدول السابق نجد أن حجم الأثر بلغ (٠,٩٧)

ومن خلال النتائج السابقة تم التأكد من صحة الفرض الفرعي الرابع للدراسة حيث يمكن القول أن

توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين متوسطات نتائج القياسات القبلي والبعدي لأعضاء الجماعة التجريبية لصالح القياس البعدي بالنسبة للبعد الرابع " تعزيز سلوك المسالمة".

٥. النتائج المتعلقة بإثبات صحة الفرض الفرعي الخامس:

توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين متوسطات نتائج القياسات القبلي والبعدي لأعضاء الجماعة التجريبية لصالح القياس البعدي بالنسبة للبعد الخامس " تعزيز الثقة الاجتماعية".

جدول رقم (٢٠) يوضح الدلالة الإحصائية للفروق في القياس القبلي للجماعتين

التجريبية والضابطة في البعد الخامس "تعزيز الثقة الاجتماعية"

البعد	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	ت	الدلالة عند ٠,٠٥
تعزيز الثقة الاجتماعية	التجريبية	١٥	١٣,٠٧	١,٣٨٧	٢٨	٠,٨٣٠	غير دال
	الضابطة	١٥	١٢,٧٣	٠,٧٠٤			

يتضح من الجدول السابق أن:

$$ت المحسوبة = ٠,٨٣٠ ، ت الجدولية (٢٨ ، ٠,٠٥) = ٢,٠٥$$

∴ ت المحسوبة > ت الجدولية

∴ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في القياس القبلي بين الجماعتين التجريبية والضابطة في البعد الخامس على مقياس المسيرة الاجتماعية، وهو "

تعزيز الثقة الاجتماعية". وهذا يشير إلى أن الجماعتين على نفس المستوى تقريباً فيما يتعلق بهذا البعد.

جدول رقم (٢١) يوضح الدلالة الإحصائية للفروق في القياس البعدى للجماعتين

التجريبية والضابطة في البعد الخامس " تعزيز الثقة الاجتماعية "

البعد	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	ت	الدلالة عند ٠,٠٥	حجم الأثر
تعزيز الثقة الاجتماعية	التجريبية	١٥	٢٦,٥٣	٠,٦٤٠	٢٨	٣١,٠٦٢	دال	١١,٧٤
	الضابطة	١٥	١٤,١٣	١,٤٠٧				

يتضح من الجدول السابق أن:

ت المحسوبة = ٣١,٠٦٢ ، ت الجدولية (٠,٠٥ ، ٢٨) = ١,٧ =

∴ ت المحسوبة < ت الجدولية

∴ هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في القياس البعدى بين الجماعتين التجريبية والضابطة لصالح الجماعة التجريبية في البعد الخامس على مقياس المسائرة الاجتماعية وهو " تعزيز الثقة الاجتماعية ". وهذا يدل على أثر التدخل المهني مع الجماعة التجريبية دون الضابطة في زيادة هذا البعد.

جدول رقم (٢٢) يوضح الدلالة الإحصائية للفروق في القياس القبلى والبعدى للجماعة

التجريبية في البعد الخامس " تعزيز الثقة الاجتماعية "

البعد	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	انحراف معياري للفروق	درجات الحرية	ت	الدلالة عند ٠,٠٥	حجم الأثر
تعزيز الثقة الاجتماعية	بعدي	٢٦,٥٣	٠,٦٤٠	١٣,٤٦٧	١,٦٤٢	١٤	٣١,٧٦٩	دال	١٦,٩٨
	قبلي	١٣,٠٧	١,٣٨٧						

يتضح من الجدول السابق أن: ت المحسوبة = ٣١,٧٦٩ ، ت الجدولية (٠,٠٥ ، ١٤) = ١,٧٦ =

∴ ت المحسوبة < ت الجدولية

∴ هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين القياس القبلى والبعدى للجماعة التجريبية لصالح القياس البعدى في البعد الخامس على مقياس المسائرة الاجتماعية وهو "تعزيز الثقة الاجتماعية ". وهذا يدل على أثر التدخل المهني في زيادة هذا البعد لدى اعضاء الجماعة التجريبية، نجد أنه بلغ في هذا البعد (١٦,٩٨)

جدول رقم (٢٣) يوضح الدلالة الإحصائية للفروق في القياس القبلى والبعدى للجماعة

الضابطة في البعد الخامس " تعزيز الثقة الاجتماعية "

البعد	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	انحراف معياري للفروق	درجات الحرية	ت	الدلالة عند ٠,٠٥	حجم الأثر
تعزيز الثقة الاجتماعية	بعدي	١٤,١٣	١,٤٠٧	١,٤٠٠	١,٥٤٩	١٤	٣,٥٠٠	دال	١,٨٧
	قبلي	١٢,٧٣	٠,٧٠٤						

يتضح من الجدول السابق أن:

$$ت المحسوبة = ٣,٥٠٠ ، ت الجدولية (١٤ ، ٠,٠٥) = ١,٧٦$$

∴ ت المحسوبة < ت الجدولية

∴ هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في القياس القبلي والبعدي للجماعة الضابطة لصالح القياس البعدي، في البعد الخامس على مقياس المسيرة الاجتماعية وهو " تعزيز الثقة الاجتماعية ". وهذا يدل على حدوث تقدم للجماعة الضابطة في هذا البعد حيث نجد أن حجم الأثر بلغ (١,٨٧).

ومن خلال النتائج السابقة تم التأكد من صحة الفرض الفرعي الخامس للدراسة حيث يمكن القول أن " توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين متوسطات نتائج القياسات القبلية والبعدي لأعضاء الجماعة التجريبية لصالح القياس البعدي بالنسبة للبعد الخامس " تعزيز الثقة الاجتماعية".

٦. النتائج المتعلقة بإثبات صحة الفرض الرئيسي:

توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين متوسطات نتائج القياسات القبلية والبعدي لأعضاء الجماعة التجريبية على مقياس المسيرة الاجتماعية لصالح القياس البعدي نتيجة لممارسة نموذج ثقافة الاقران.

جدول رقم (٢٤) يوضح الدلالة الإحصائية للفروق في القياس القبلي للجماعتين

التجريبية والضابطة في المقياس ككل

البعد	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	ت	الدلالة عند ٠,٠٥
المجموع الكلي	التجريبية	١٥	٨١,٢٧	٧,٥٥٤	٢٨	١,٤٩٧	غير دال
	الضابطة	١٥	٧٨,٢٠	٢,٤٢٦			

يتضح من الجدول السابق أن:

$$ت المحسوبة = ١,٤٩٧ ، ت الجدولية (٢٨ ، ٠,٠٥) = ٢,٠٥$$

∴ ت المحسوبة > ت الجدولية

∴ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في القياس القبلي بين الجماعتين التجريبية والضابطة في المقياس ككل. وهذا يشير إلى أن الجماعتين على نفس المستوى تقريباً فيما يتعلق بهذا البعد.

جدول رقم (٢٥) يوضح الدلالة الإحصائية للفروق في القياس البعدي للجماعتين

التجريبية والضابطة في المقياس ككل

البعد	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	ت	الدلالة عند ٠,٠٥	حجم الاثر
المجموع الكلي	التجريبية	١٥	١٧٢,٩٣	٢,٠١٧	٢٨	٤٠,٢٩٣	دال	١٥,٢٣
	الضابطة	١٥	٨٥,٦٠	٨,١٤٩				

يتضح من الجدول السابق أن:

$$ت المحسوبة = ٤٠,٢٩٣ ، ت الجدولية (٠,٠٥ ، ٢٨) = ١,٧$$

∴ ت المحسوبة < ت الجدولية

∴ هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في القياس البعدى بين الجماعتين التجريبية والضابطة لصالح الجماعة التجريبية فى المقياس ككل. وهذا يدل على أثر التدخل المهني مع الجماعة التجريبية دون الضابطة فى تعزيز سلوك المسائرة الاجتماعية حيث نجد أنه بلغ في هذا البعد (١٥,٢٣).

جدول رقم (٢٦) يوضح الدلالة الإحصائية للفروق فى القياس القبلى والبعدى للجماعة التجريبية فى المقياس ككل

المجموع الكلى	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	انحراف معياري للفروق	درجات الحرية	ت	الدلالة عند ٠,٠٥	حجم الأثر
٢١,٣٢	بعدي	١٧٢,٩٣	٢,٠١٧	٩١,٦٦٧	٨,٩٠٢	١٤	٣٩,٨٨٣	دال	
	قبلي	٨١,٢٧	٧,٥٥٤						

يتضح من الجدول السابق أن:

$$ت المحسوبة = ٣٩,٨٨٣ ، ت الجدولية (٠,٠٥ ، ١٤) = ١,٧٦$$

∴ ت المحسوبة < ت الجدولية

∴ هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين القياس القبلى والبعدى للجماعة التجريبية لصالح القياس البعدى فى المقياس ككل. وهذا يدل على أثر التدخل المهني فى تعزيز سلوك المسائرة الاجتماعية للجماعة التجريبية حيث نجد أنه بلغ في هذا البعد (٢١,٣٢).

جدول رقم (٢٧) يوضح الدلالة الإحصائية للفروق فى القياس القبلى والبعدى للجماعة الضابطة فى المقياس ككل

البعد	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	انحراف معياري للفروق	درجات الحرية	ت	الدلالة عند ٠,٠٥	حجم الأثر
المجموع الكلى	بعدي	٨٥,٦٠	٨,١٤٩	٧,٤٠٠	٩,٦٢٠	١٤	٢,٩٧٩	دال	١,٥٩
	قبلي	٧٨,٢٠	٢,٤٢٦						

يتضح من الجدول السابق أن:

$$ت المحسوبة = ٢,٩٧٩ ، ت الجدولية (٠,٠٥ ، ١٤) = ١,٧٦$$

∴ ت المحسوبة < ت الجدولية

∴ هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) فى القياس القبلى والبعدى للجماعة الضابطة لصالح القياس البعدى، فى الدرجة الكلية للمقياس. وهذا يدل على حدوث تقدم للجماعة الضابطة

ومن خلال النتائج السابقة تم التأكد من صحة الفرض الرئيسى للدراسة حيث يمكن القول أن "توجد علاقة ايجابية بين التدخل المهني باستخدام نموذج ثقافة الاقران وتعزيز سلوك المسائرة الاجتماعية"

عاشراً: مناقشة وتحليل النتائج الكمية والكيفية للبحث:

(١) مناقشة صحة الفرض الفرعى الأول:

توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين متوسطات نتائج القياسات القبلية والبعدية لأعضاء الجماعة التجريبية لصالح القياس البعدي بالنسبة للبعد الأول "تعزيز سلوك الايثار".

أ- أثبتت نتائج البحث صحة الفرض الفرعى الأول حيث أشارت الجدول رقم (٤) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الجماعة التجريبية والضابطة في القياس القبلي على مقياس المسايرة الاجتماعية. وهذا يؤكد أن الجماعتين على نفس المستوى قبل التدخل فيما يتعلق تعزيز سلوك الايثار، كما يشير الجدول رقم (٥) إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في القياس البعدي للجماعتين التجريبية والضابطة في تعزيز سلوك الايثار، وذلك لصالح الجماعة التجريبية. ويرجع ذلك إلى أثر برنامج التدخل مع الجماعة التجريبية، ويشير الجدول رقم (٦) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية على مقياس البحث. وهذا يدل على حدوث تغيير جوهري في درجة تنمية أعضاء الجماعة التجريبية في تعزيز سلوك الايثار، وبالرغم من إشارة الجدول رقم (٧) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للجماعة الضابطة على مقياس البحث، إلا أنه عند مقارنة قيم حجم الأثر بين الجدولين (٦)، (٧) ، نجد أن الفرق كبير بين التغيير الحادث في الجماعتين لصالح الجماعة التجريبية (١.١٩- ٩.٩٢)، أما التغيير الحادث في الجماعة الضابطة يمكن تفسيره في ضوء تدريس الباحث لأعضاء الجماعة الضابطة أثناء ممارسة برنامج التدخل المهني، أو الاحتكاك بين أعضاء الجماعتين خارج القاعات الدراسية نظراً لتواجدهم في نفس الكلية. وهذه النتائج مجمعة تدل على صحة الفرض الفرعى الأول للدراسة.

ب- يتضح من خلال تحليل التقارير الدورية أن أخصائى الجماعة استخدم نموذج ثقافة الاقران خلال العمل مع أعضاء الجماعة التجريبية لتعزيز سلوك المسايرة الاجتماعية من خلال مجموعة من المهام والمناقشات الجماعية وتبادل الافكار لتحديد احتياجاتهم حول أنشطة البرنامج. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (محد الظريف، ١٩٩٣) التي أكدت على أهمية مساعدة الجماعة على تصميم ووضع برامجها والتي تضمن فعالية البرنامج في إشباع حاجات الأعضاء ومنها مراعاة التكامل بين أهداف البرنامج وأهداف المجتمع والمؤسسة والجماعة، ومراعاة إشراك الأعضاء في وضع وتنفيذ البرنامج الذي يشبع حاجاتهم ، وقد سعى البحث الحالي إلى الاهتمام بتعزيز سلوك المسايرة الاجتماعية بما يسهم في فعالية البرنامج.

ومما سبق يمكن القول أنه "توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين متوسطات نتائج القياسات القبلية والبعديّة لأعضاء الجماعة التجريبية لصالح القياس البعدي بالنسبة للبعد الأول "تعزيز سلوك الايثار".

(٢) مناقشة صحة الفرض الفرعي الثاني:

توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين متوسطات نتائج القياسات القبلية والبعديّة لأعضاء الجماعة التجريبية لصالح القياس البعدي بالنسبة للبعد الثاني " تعزيز سلوك التمرکز حول الآخرين".

أ- أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الفرعي الثاني حيث يشير الجدول رقم (٨) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجماعة التجريبية والضابطة في القياس القبلي على مقياس المسايرة الاجتماعية. وهذا يؤكد أن الجماعتين على نفس المستوى قبل التدخل فيما يتعلق بتعزيز سلوك التمرکز حول الآخرين، كما يشير الجدول رقم (٩) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس البعدي للجماعتين التجريبية والضابطة في البعد الخاص بتعزيز سلوك التمرکز حول الآخرين لصالح الجماعة التجريبية. ويرجع ذلك إلى أثر برنامج التدخل مع الجماعة التجريبية، ويشير الجدول رقم (١٠) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية على مقياس البحث. وهذا يدل على حدوث تغيير جوهري في درجة تعزيز أعضاء الجماعة التجريبية في سلوك التمرکز حول الآخرين، وبالرغم من إشارة الجدول رقم (١١) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للجماعة الضابطة على مقياس البحث، إلا أنه عند مقارنة قيم حجم الأثر بين الجدولين (١٠)، (١١)، نجد أن الفرق كبير بين التغيير الحادث في الجماعتين لصالح الجماعة التجريبية (١.٣٩ - ١٠.٢٩)، أما التغيير الحادث في الجماعة الضابطة يمكن تفسيره في ضوء تدريس الباحث لبعض أعضاء الجماعة الضابطة أثناء ممارسة برنامج التدخل المهني، أو الاحتكاك بين أعضاء الجماعتين خارج قاعات الدرس نظراً لتواجدهن في كلية واحدة. وهذه النتائج مجتمعة تدل على صحة الفرض الفرعي الثاني للدراسة.

ب- يتضح من خلال تحليل التقارير الدورية أن أخصائي الجماعة استخدم نموذج ثقافة الاقران مع أعضاء الجماعة التجريبية لتعزيز سلوك التمرکز حول الآخرين.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة " إدرس برايس Edrrs Price ، ٢٠٠٥ " التي أشارت إلي أنه يجب أن تتمشى البرامج الجماعية مع قدرات وإحتياجات الشباب بإتباع الأساليب المتطورة لتفعيل برامجهم، حيث اتضح من التحليل الكيفي للتقارير الدورية حرص أعضاء الجماعة على استحداث وسائل جديدة في العرض والاستعانة بوسائل تكنولوجية لتفعيل البرنامج ومما سبق يمكن القول أنه توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين متوسطات نتائج القياسات القبلية والبعدي لأعضاء الجماعة التجريبية لصالح القياس البعدي بالنسبة للبعد الثاني " تعزيز سلوك التمركز حول الآخرين".

(٣) مناقشة صحة الفرض الفرعى الثالث:

توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين متوسطات نتائج القياسات القبلية والبعدي لأعضاء الجماعة التجريبية لصالح القياس البعدي بالنسبة للبعد الثالث "تعزيز سلوك الاستقلالية".

أ- أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الفرعى الثالث حيث يشير الجدول رقم (١٣) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجماعة التجريبية والضابطة فى القياس القبلى على مقياس المسايرة الاجتماعية. وهذا يؤكد أن الجماعتين على نفس المستوى قبل التدخل فيما يتعلق " تعزيز سلوك الاستقلالية"، كما يشير الجدول رقم (١٤) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس البعدي للجماعتين التجريبية والضابطة فى البعد الخاص " تعزيز سلوك الاستقلالية" لصالح الجماعة التجريبية . ويرجع ذلك إلى أثر برنامج التدخل مع الجماعة التجريبية، ويشير الجدول رقم (١٥) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلى والبعدي للجماعة التجريبية على مقياس البحث. وهذا يدل على حدوث تغيير جوهري فى "تعزيز سلوك الاستقلالية" لدى أعضاء الجماعة التجريبية، ويشير الجدول رقم (١٥) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلى والبعدي للجماعة الضابطة على مقياس البحث. وهذا يدل على عدم تغير مستوى هذا البعد مع الجماعة الضابطة. وهذه النتائج مجتمعة تدل على صحة الفرض الفرعى الثالث للبحث.

ب- يتضح من خلال تحليل التقارير الدورية أن أخصائى الجماعة استخدم نموذج ثقافة الاقران مع أعضاء الجماعة التجريبية لتعزيز سلوك الاستقلالية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Alan Clardy, 1996) التي أكدت على اهمية أتاحه فرص التعاون وتحمل المسؤولية والعمل الجماعى من خلال توزيع الأدوار وتبادل الخبرات والتقييم المشترك للعمل. كما أن استخدام الباحث لنموذج ثقافة الاقران ومساعدة اعضاء الجماعة على

تبادل الخبرات، بالإضافة إلى تشجيع أعضاء الجماعة على تحديد الوسائل التي يمكن الاستفادة منها في تفعيل أنشطة البرنامج. أدى إلى فهم أعمق للأهداف والمشاركة في التخطيط لتحقيقها.

ومما سبق يمكن القول أنه "توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين متوسطات نتائج القياسات القبلية والبعديّة لأعضاء الجماعة التجريبية لصالح القياس البعدي بالنسبة للبعد الثالث " تعزيز سلوك الاستقلالية".

٤) مناقشة صحة الفرض الفرعي الرابع:

توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين متوسطات نتائج القياسات القبلية والبعديّة لأعضاء الجماعة التجريبية لصالح القياس البعدي بالنسبة للبعد الثالث "تعزيز سلوك المسالمة".

أ- أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الفرعي الرابع حيث يشير الجدول رقم (١٦) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجماعة التجريبية والضابطة في القياس القبلي على مقياس المسايمة الاجتماعية وهذا يؤكد أن الجماعتين على نفس المستوى قبل التدخل فيما يتعلق بتعزيز سلوك المسايمة.

كما يشير الجدول رقم (١٧) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس البعدي للجماعتين التجريبية والضابطة في البعد الخاص بتعزيز سلوك المسالمة لصالح الجماعة التجريبية ويرجع ذلك إلى أثر برنامج التدخل مع الجماعة التجريبية

ويشير الجدول رقم (١٨) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية على مقياس الدراسة. وهذا يدل على حدوث تغيير جوهري في درجة مشاركة أعضاء الجماعة التجريبية في تعزيز سلوك المسالمة.

وبالرغم من إشارة الجدول رقم (١٩) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للجماعة الضابطة على مقياس الدراسة، إلا أنه عند مقارنة قيم حجم الأثر بين الجدولين (١٩)، (٢٠)، نجد أن الفرق كبير بين التغيير الحادث في الجماعتين لصالح الجماعة التجريبية (٠,٩٧ - ٢٧,٥١)، أما التغيير الحادث في الجماعة الضابطة فهو طفيف جداً ويمكن تفسيره في ضوء تواجد بعض أعضاء الجماعة الضابطة أحياناً أثناء ممارسة برنامج التدخل المهني، أو الاحتكاك بين أعضاء الجماعتين في نفس المستوى مما يؤدي إلى انتقال الأثر، ويمكن تفسير النتيجة السابقة أيضاً في ضوء أن المشكلة التي يدور حولها البرنامج هي محل اهتمام الشباب الجامعي.

وهذه النتائج مجتمعة تدل على صحة الفرض الفرعي الرابع للدراسة.

ب- كما تؤكد هذه النتيجة نتائج التحليل الكيفي لمحتوى التقارير الدورية.

ومما سبق يمكن القول أنه "توجد علاقة ايجابية بين التدخل المهني باستخدام نموذج ثقافة الاقران وتعزيز سلوك المسالمة لدى الشباب الجامعي".

٥) مناقشة صحة الفرض الفرعي الخامس:

توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين متوسطات نتائج القياسات القبلية والبعديّة لأعضاء الجماعة التجريبية لصالح القياس البعدي بالنسبة للبعد الخامس " تعزيز الثقة الاجتماعية".

أ- أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الفرعى الخامس حيث يشير الجدول رقم (٢٠) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الجماعة التجريبية والضابطة فى القياس القبلى على مقياس المسايرة الاجتماعية وهذا يؤكد أن الجماعتين على نفس المستوى قبل التدخل فيما يتعلق بتعزيز الثقة الاجتماعية.

كما يشير الجدول رقم (٢١) إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياس البعدى للجماعتين التجريبية والضابطة فى البعد الخاص بتعزيز الثقة الاجتماعية لصالح الجماعة التجريبية . ويرجع ذلك إلى أثر برنامج التدخل مع الجماعة التجريبية

ويشير الجدول رقم (٢٢) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلى والبعدى للجماعة التجريبية على مقياس الدراسة وهذا يدل على حدوث تغيير جوهري فى درجة تعزيز الثقة الاجتماعية للجماعة التجريبية.

وبالرغم من إشارة الجدول رقم (٢٣) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلى والبعدى للجماعة الضابطة على مقياس الدراسة، إلا أنه عند مقارنة قيم حجم الأثر بين الجدولين (٢٢)، (٢٣)، نجد أن الفرق كبير بين التغيير الحادث فى الجماعتين لصالح الجماعة التجريبية (١,٨٧ - ١٦,٩٨)، أما التغيير الحادث فى الجماعة الضابطة فهو طفيف جداً، ويمكن تفسيره فى ضوء تواجد بعض أعضاء الجماعة الضابطة أحياناً أثناء ممارسة برنامج التدخل المهني، أو الاحتكاك بين أعضاء الجماعتين نظراً لتواجدهم فى نفس المستوى مما يؤدي إلى انتقال الأثر وهذه النتائج مجتمعة تدل على صحة الفرض الفرعى الخامس للدراسة.

ب- ويتضح من التحليل الكيفى للتقارير الدورية حرص أخصائى الجماعة على تدريب اعضاء الجماعة على تعزيز الثقة الاجتماعية.

ومما سبق يمكن القول أنه توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين متوسطات نتائج القياسات القبلية والبعدية لأعضاء الجماعة التجريبية على مقياس المسايرة الاجتماعية لصالح القياس البعدى نتيجة لممارسة نموذج ثقافة الاقران.

ومن خلال ثبوت صحة الفروض الفرعية للبحث ثبتت صحة الفرض الرئيسى الذى يقوم عليه البحث ويتضح ذلك من الجداول (٢٤، ٢٥، ٢٦). وبالتالي يمكن القول بأنه:

توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين متوسطات نتائج القياسات القبلية والبعدية لأعضاء الجماعة التجريبية على مقياس المسايرة الاجتماعية لصالح القياس البعدى نتيجة لممارسة نموذج ثقافة الاقران.

مراجع البحث:

إبراهيم ، باسم بكري .(٢٠١٦). دور المناقشة الجماعية في تنمية ثقافة الحوار لدى الشباب الجامعي ، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية ، الفيوم ، ع ٢ .

ابراهيم ، نجوي فيصل سيد .(٢٠١٩). مشكلة التتمر الإلكتروني بين الشباب وبرنامج مقترح باستخدام تكنيك العصف الذهني من منظور طريقة خدمة الجماعة للوقاية منها ، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين ، مجلة الخدمة الاجتماعية ، م٨ ، ع ٦٢

ابو النصر، مدحت (٢٠٠٨). التفكير الابتكاري والابداعي طريقك الي التميز والنجاح، المجموعة العربية للتدريب والنشر.

أبو زويد ، زينات أحمد .(٢٠١٠). دور جماعة الرفاق في النمو الاجتماعي لطلبة المرحلة الابتدائية في منطقة الناصرة في فلسطين ، كلية الدراسات التربوية والنفسية العليا ، عمان .

أبو زيد ، سها حلمي .(٢٠١٦). استخدام تكنيكات العمل مع الجماعات وتنمية أداء ، مجلة الخدمة الاجتماعية ، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين ، ع ٥٥ .

باقر، ندى عبد (٢٠١٢) المسايرة الاجتماعية وعلاقتها بالصلاية النفسية لدى طلبة كلية التربية الأساسية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العراق، الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية.

جبر ، شيماء يوسف نياض .(٢٠١٥). نموذج ثقافة الأقران الإيجابية والتخفيف من مشكلة الاغتراب لدى المسنين ، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية لدراسات وبحوث تطبيقية ، اسيوط ، ع٢ ، ج ١ .

حامد، محمد دسوقي .(٢٠١٢). عمليات خدمة الجماعة في عصر تكنولوجيا المعلومات، دار الشرق.

حسانين ، خالد محمد السيد .(٢٠١٤). استخدام برنامج تدريبي في خدمة الجماعة لتنمية المهارات السياسية لدى القيادات الشبابية ، مجلة الخدمة الاجتماعية ، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين ، ع ٥٢ .

حسن، هنداوي عبد اللاهي (٢٠١٨). الاتجاهات الحديثة في الخدمة الاجتماعية المدرسية، الأردن، دار المسيرة.

خضير ، صفاء خضير .(٢٠٠٧). تحديد الاحتياجات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين في العمل مع جماعات الأقران المدرسية لوقايتهم من التدخين والمخدرات ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، حلوان ، م ٢ ، ع ٢٣ .

خليل، هيام شاكر & عبدالحفيظ، حنان عشري (٢٠١٨). مهارات الاتصال في الخدمة الاجتماعية، الأردن، دار المسيرة.

الزيودي ، ماجد محمد .(٢٠١٦). تطور جماعة الرفاق في المجتمعات العربية المعاصرة ودلالاتها " رؤية تحليلية " ، مجلة طيبة للعلوم التربوية، السعودية ، م ١ ، ع ٤ .

سالم، علي محمد (٢٠٢٢): الفروق في كل من المسايرة الاجتماعية و الاغتراب النفسي والاتجاه نحو الهجرة للخارج لدى قطاعات مختلفة من المجتمع المصري، مجلة الارشاد النفسي جامعة عين شمس.

سها حلمي أبوزيد.(٢٠١٦).استخدام تكنيكات العمل مع الجماعات وتنمية أداء.مجلة الخدمة الاجتماعية. الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين عدد٥٥.

سويدان ، محمد عبد المجيد .(٢٠٢٠). الأساليب المهنية لطريقة العمل مع الجماعات وتنمية قدرات الشباب على اطلاق المبادرات الشبابية: دراسة تقييمية مطبقة على مديرية الشباب والرياضة بمحافظة البحيرة ، مجلة دراسات في خدمه الاجتماعيه والعلوم الانسانيه ، كلية خدمه الاجتماعيه ، جامعة حلوان ، م ١ ، ع ٥١ .

شيرين حسان يماني . (٢٠٢٠). برنامج تدريبي مقترح لتنمية الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي في العمل مع جماعات النشاط المدرسي.مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية مجلد ١.عدد ٥١.

صبري عمران وإبراهيم شحاتة. (٢٠١٤) عالقة الذكاء الاجتماعي بالمسايرة المغايرة لدى طالب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا، مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية.

ضياء الدين إبراهيم نجم.(٢٠٠٠).المفهوم والعناصر الأساسية فى طريقة العمل مع الجماعات .المكتب الجامعي الحديث.

عبد الغني ، أمل عبدالله .(٢٠١٩). دور طريقة العمل مع الجماعات في تنمية المهارات الإنتاجية لطلاب المدارس الثانوية الفنية ، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية دراسات وبحوث تطبيقية ، جامعة أسيوط ، م ١ ، ع ١٠ .

عبدالحفيظ ، حنان عشري .(٢٠١٩). متطلبات ممارسة أخصائي العمل مع الجماعات لتكنيكات منظور القوة في تنمية القدرات القيادية لأعضاء الجماعات المدرسية ، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية ، الفيوم ، ع ١٧ .

عبدالقادر ، أماني البدي .(٢٠٢١). استخدام نموذج ثقافة الأقران الايجابية في خدمة الجماعة للتخفيف من حدة مشكلة ضعف العلاقات الاجتماعية للطلاب الوافدين بجامعة الفيوم ،مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية ، الفيوم ، م٢٣ ، ع ٤ .

فتح الباب ، عصام عبد الرازق .(٢٠١٦). تصور مقترح للتعامل مع الآثار المترتبة على استخدام الشباب الجامعي لشبكات التواصل الاجتماعي من منظور طريقة العمل مع الجماعات ، مجلة الخدمة الاجتماعية ، م ٢ ، ع ٥٦ .

فواز ، أحمد فتحي .(٢٠٢١). مهارات القيادة وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية لدى الشباب " دراسة ميدانية علي عينة من طلاب وطالبات جامعة عين شمس " ، مجلة كلية التربية في العلوم الإنسانية والأدبية ، م٢٧ ، ع ٢ .

لطفی ، طلعت إبراهيم .(٢٠٠٠). جماعة الأقران ومشكلة التغيب عن الدراسة " دراسة ميدانية لعينة من الطالبات في جامعة الامارات العربية المتحدة ، شؤون اجتماعية ، م ١٧ ، ع ٦٧ .

محفوظ ، ماجدي عاطف .(١٩٩٩). فعالية جماعات الشباب الريفي في تحقيق الأهداف التنموية ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، حلوان ، ع ٨ .

محفوظ ، ماجدي عاطف .(٢٠٠٩) نماذج ونظريات في طريقة خدمة الجماعة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .

محمد سيد فهمي ، هناء حافظ بدوي .(٢٠٠٢).تكنولوجيا الإتصال والخدمة الاجتماعية .دار الطباعة الحره.

منقريوس ، نصيف فهمي .(٢٠٠٩). النظريات العلمية والنماذج المهنية بين البناء النظري والممارسة في العمل مع الجماعات ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية .

وفاء صلاح الدين نمر (٢٠١٧): المسايرة الإجتماعية وعلاقتها بالتوافق الإجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحلية شرق النيل، بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير فى علم النفس، كلية الاداب.

FARHAN JAVED, ALISHA JUNEJA.(2024). Social Conformity and Emotional Competence Among Minority Groups. INTERNATIONAL JOURNAL OF INNOVATIVE RESEARCH IN TECHNOLOGY. Volume 10 Issue 11.

Zou, J., Colley, K., Westbrook, A., Coey, C. G., & Combs, M. (2022). The Effects of Peer Pressure on Social Conformity.

Chakraborty, A. (2023). Social conformity among peer groups in educational institutions. *International Journal of Multidisciplinary Innovative Research*, 3(3), 17-29.

الفرقة:

الاسم:

م	العبارات	أوافق	أوافق الى حد ما	لا اوافق
١.	صديق طلب من صديقه بعض النقود ولم يكن معه شيء ولكنه ذهب لاقتراضها له			
٢.	شاب تعود سماع المذياع بصوت عال دون مراعاة مشاعر الآخرين			
٣.	اشيد باى شخص يقدم اى عمل حتى لو كان بسيطاً			
٤.	نقد الآخرين لتصرفاتي لا يهمني			
٥.	اذا عملت عملاً أحب ان اكافا عليه			
٦.	ارغب أن احقق ما اريد ولو على حساب الآخرين			
٧.	من حق الآخرين عليك ان تحترم وجهة نظرهم حتى ولو كان فيها نقد			
٨.	ينقاد الفرد للجماعة لأنها سوف تفشي اسراره اذا لم يسايرها			
٩.	شخص يطلب من صديقه ان يقضي معه وقتاً اطول من الوقت الذي يقضيه في منزله			
١٠.	اوافق الآخرين في الحلول المطروحة لحل المشكلة			
١١.	سرعة اندماجك في المجموعة شيء مفضل			
١٢.	ان الانعزال عن الحياة الاجتماعية العامة عمل غير مناسب			
١٣.	شخص معه مبلغ معين ليشتري به بعض الطعام لنفسه، قابله زميل محتاج فأعطاه كل مع معه			
١٤.	معرفة اسئلة الآخرين تقضي مني الاجابة عليها			
١٥.	يحق للجماعة أن تؤثر على اراء اعضائها لما فيه مصلحة الجماعة			
١٦.	يهمني ان لا يكون للآخرين فكرة سيئة عني			
١٧.	حضور الانشطة الاجتماعية ممتع لي			
١٨.	من حق كل واحد منا ان يعيش بحسب الطريقة التي تعجبه دون مراعاة الآخرين			
١٩.	مجاملة الآخرين، مغالطة لهم وظلم لنفسي.			
٢٠.	على عضو الجماعة القيام بالدور المكلف به حتى لو لم يقتنع به لأن ذلك في مصلحة الجماعة			
٢١.	تفاعلك مع الآخرين يعني تعلمك منهم			

م	العبارات	أوافق	أوافق الى حد ما	لا اوافق
٢٢.	عدم وقوفك إلي جانب الآخرين عمل سلبي			
٢٣.	غضب صديق من صديقه في احد المرات لانه لم يرد عليه السلام			
٢٤.	على الفرد ان يتنازل عن افكاره ما دامت المجموعة لا توافق عليها			
٢٥.	لا يحق للجماعة عزل الفرد الذي يستخدم أسلوبها في المناقشة			

ملحق (٢) يوضح الجداول الخاصة بثبات مقياس المسايرة الاجتماعية:

جدول رقم (٢٠) درجات الثبات للبعد الأول من المقياس

م	التطبيق الاول (س)	التطبيق الثاني (ص)	رتب (س)	رتب (ص)	ف	ف ٢
١	٢٣	٢٢	١٠.٠٠	١٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠
٢	٢٤	٢٣	٥.٠٠	٩.٠٠	٤.٠٠ -	١٦.٠٠
٣	٢٤	٢٤	٥.٠٠	٤.٥٠	٠.٥٠	٠.٢٥
٤	٢٤	٢٤	٥.٠٠	٤.٥٠	٠.٥٠	٠.٢٥
٥	٢٤	٢٤	٥.٠٠	٤.٥٠	٠.٥٠	٠.٢٥
٦	٢٤	٢٤	٥.٠٠	٤.٥٠	٠.٥٠	٠.٢٥
٧	٢٤	٢٤	٥.٠٠	٤.٥٠	٠.٥٠	٠.٢٥
٨	٢٤	٢٤	٥.٠٠	٤.٥٠	٠.٥٠	٠.٢٥
٩	٢٤	٢٤	٥.٠٠	٤.٥٠	٠.٥٠	٠.٢٥
١٠	٢٤	٢٤	٥.٠٠	٤.٥٠	٠.٥٠	٠.٢٥
					صفر	١٨.٠٠

تم استخدام معامل الارتباط لسبيرمان

$$r = \frac{1 - \frac{6 \text{ مج ف}^2}{n(n-1)}}{1 - \frac{6 \times 18}{10(1-100)}} = ٠.٨٩$$

يوجد ارتباط قوى بين الاختبار وإعادة الاختبار، مما يشير إلى ثبات البعد الأول من المقياس تعزيز سلوك الايثار لدى الشباب الجامعي

جدول رقم (٢١) درجات الثبات للبعد الثاني من المقياس

م	التطبيق الاول (س)	التطبيق الثاني (ص)	رتب (س)	رتب (ص)	ف	ف٢
١	٢٢	٢٢	٨.٥٠	٨.٥٠	٠.٠٠	٠.٠٠
٢	١٩	١٩	٢.٠٠	٢.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠
٣	٢٠	٢٠	٤.٠٠	٤.٥٠	٠.٥٠	٠.٢٥
٤	٢٢	٢٢	٨.٥٠	٨.٥٠	٠.٠٠	٠.٠٠
٥	٢١	٢١	٦.٠٠	٥.٥٠	٠.٥٠	٠.٢٥
٦	١٩	١٩	٢.٠٠	٢.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠
٧	١٩	١٩	٢.٠٠	٢.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠
٨	٢٢	٢٢	٨.٥٠	٨.٥٠	٠.٠٠	٠.٠٠
٩	٢٢	٢٢	٨.٥٠	٨.٥٠	٠.٠٠	٠.٠٠
١٠	٢٠	٢١	٤.٥٠	٥.٥٠	١.٠٠ -	١.٠٠
					صفر	١.٥

معامل الارتباط لسبيرمان

$$r = \frac{1 - \sum d^2}{n(n-1)}$$

$$r = \frac{1 - \frac{6 \times 1.5}{10}}{10} = 0.99$$

$r = 0.99$ يوجد ارتباط قوى بين الاختبار وإعادة الاختبار، مما يشير إلى ثبات البعد الثاني من المقياس تعزيز سلوك التمرکز حول الاخرين

جدول رقم (٢٢) درجات الثبات للبعد الثالث من المقياس

م	التطبيق الاول (س)	التطبيق الثاني (ص)	رتب (س)	رتب (ص)	ف	ف٢
١	١٣	١٣	٢.٥٠	٢.٠٠	٠.٥٠	٠.٢٥
٢	٢٠	٢٠	٨.٥٠	٨.٥٠	٠.٠٠	٠.٠٠
٣	١٧	١٧	٥.٠٠	٥.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠
٤	١٣	١٣	٢.٥٠	٢.٠٠	٠.٥٠	٠.٢٥
٥	٢١	٢١	١٠.٠٠	١٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠
٦	١٩	١٩	٦.٥٠	٦.٥٠	٠.٠٠	٠.٠٠
٧	٢٠	٢٠	٨.٥٠	٨.٥٠	٠.٠٠	٠.٠٠
٨	١٣	١٤	٢.٥٠	٤.٠٠	١.٥٠ -	٢.٢٥
٩	١٣	١٣	٢.٥٠	٢.٠٠	٠.٥٠	٠.٢٥
١٠	١٩	١٩	٦.٥٠	٦.٥٠	٠.٠٠	٠.٠٠
					صفر	٣.٠٠

معامل الارتباط لسبيرمان

٦ مج ف٢

$$r = \frac{1 - \frac{6 \sum d^2}{n(n^2 - 1)}}{1}$$

٣ × ٦

$$r = \frac{1 - \frac{3 \times 6}{10(100 - 1)}}{1}$$

$r = 0.98$ يوجد ارتباط قوى بين الاختبار وإعادة الاختبار، مما يشير إلى ثبات البعد الثالث من المقياس تعزيز سلوك الاستقلالية.

جدول رقم (٣٤)

درجات الثبات للبعد الرابع من المقياس

م	التطبيق الاول (س)	التطبيق الثاني (ص)	رتب (س)	رتب (ص)	ف	ف٢
١	٢٢	٢٢	٨.٥٠	٨.٥٠	٠.٠٠	٠.٠٠
٢	٣٢	٣٢	٣.٠٠	٣.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠

٠,٠٠	٠,٠٠	٦,٠٠	٦,٠٠	٢٨	٢٨	٣
٠,٠٠	٠,٠٠	٨,٥٠	٨,٥٠	٢٢	٢٢	٤
٠,٠٠	٠,٠٠	٥,٠٠	٥,٠٠	٢٩	٢٩	٥
٠,٢٥	٠,٥٠	١,٠٠	١,٥٠	٣٤	٣٣	٦
٠,٢٥	٠,٥٠ -	٢,٠٠	١,٥٠	٣٣	٣٣	٧
٠,٠٠	٠,٠٠	٨,٥٠	٨,٥٠	٢٢	٢٢	٨
٠,٠٠	٠,٠٠	٨,٥٠	٨,٥٠	٢٢	٢٢	٩
٠,٠٠	٠,٠٠	٤,٠٠	٤,٠٠	٣٠	٣٠	١٠
٠,٥	صفر					

معامل الارتباط لسبيرمان

٦ مجف

$$r = 1 - \frac{6 \sum d^2}{n(n^2 - 1)}$$

$$0,5 \times 6$$

$$r = 1 - \frac{3}{10(100 - 1)}$$

$$r = 0,99$$

يوجد ارتباط قوى بين الاختبار وإعادة الاختبار، مما يشير إلى ثبات البعد الرابع من المقياس تعزيز سلوك المسالمة.

جدول رقم (٣٥)

درجات الثبات للبعد الخامس من المقياس

م	التطبيق الاول (س)	التطبيق الثاني (ص)	رتب (س)	رتب (ص)	ف	ف٢
١	١٢	١٢	٤,٥٠	٥,٥٠	١,٠٠ -	١,٠٠
٢	١١	١١	٨,٥٠	٩,٠٠	٠,٥٠ -	٠,٢٥
٣	١٦	١٦	٢,٠٠	٢,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠
٤	١٢	١٢	٤,٥٠	٥,٥٠	١,٠٠ -	١,٠٠
٥	٢١	٢١	١,٠٠	١,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠
٦	١١	١٤	٨,٥٠	٣,٠٠	٥,٥٠	٣٠,٢٥
٧	١١	١١	٨,٥٠	٩,٠٠	٠,٥٠ -	٠,٢٥
٨	١٢	١٢	٤,٥٠	٥,٥٠	١,٠٠ -	١,٠٠
٩	١٢	١٢	٤,٥٠	٥,٥٠	١,٠٠ -	١,٠٠
١٠	١١	١١	٨,٥٠	٩,٠٠	٠,٥٠ -	٠,٢٥
					صفر	٣٥,٠٠

معامل الارتباط لسبيرمان

$$r = \frac{1 - \frac{6 \text{ مجف}^2}{n(n-1)}}{1}$$

$$r = \frac{1 - \frac{35 \times 6}{(1-100)10}}{1}$$

$$r = 0.79$$

يوجد ارتباط قوى بين الاختبار وإعادة الاختبار، مما يشير إلى ثبات البعد الخامس من المقياس تعزيز الثقة الاجتماعية

جدول رقم (٣٦)
درجات الثبات للمقياس ككل

م	التطبيق الاول (س)	التطبيق الثاني (ص)	رتب (س)	رتب (ص)	ف	ف٢
١	٩٢	٩١	١٠,٠٠	١٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠
٢	١٠٦	١٠٥	٣,٥٠	٥,٠٠	١,٥٠ -	٢,٢٥
٣	١٠٥	١٠٥	٥,٠٠	٥,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠
٤	٩٣	٩٣	٨,٠٠	٨,٥٠	٠,٥٠ -	٠,٢٥
٥	١١٦	١١٦	١,٠٠	١,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠
٦	١٠٦	١١٠	٣,٥٠	٢,٠٠	١,٥٠	٢,٢٥
٧	١٠٧	١٠٧	٢,٠٠	٣,٠٠	١,٠٠ -	١,٠٠
٨	٩٣	٩٤	٨,٠٠	٧,٠٠	١,٠٠	١,٠٠
٩	٩٣	٩٣	٨,٠٠	٨,٥٠	٠,٥٠ -	٠,٢٥
١٠	١٠٤	١٠٥	٦,٠٠	٥,٠٠	١,٠٠	١,٠٠
					صفر	٨,٠٠

معامل الارتباط لسبيرمان

$$r = \frac{1 - \frac{6 \text{ مجف}^2}{n(n-1)}}{1}$$

$$r = \frac{1 - \frac{8 \times 6}{(1-100)10}}{1}$$

$$r = 0.95$$

يوجد ارتباط قوى بين الاختبار وإعادة الاختبار، مما يشير إلى ثبات مقياس المسايرة الاجتماعية

ملحق رقم (٣) البيانات الخاصة باختبار تجانس الجماعتين التجريبية والضابطة
جدول رقم (٢٤) اختبار تجانس الجماعتين التجريبية والضابطة في السن

م	الجماعة التجريبية (س)	الجماعة الضابطة (ص)	س ^٢	ص ^٢
١	٢١	١٩	٤٤١	٣٦١
٢	٢٠	٢٢	٤٠٠	٤٨٤
٣	١٩	٢٢	٣٦١	٤٨٤
٤	٢٢	٢٢	٤٨٤	٤٨٤
٥	٢١	٢١	٤٤١	٤٤١
٦	١٩	٢٠	٣٦١	٤٠٠
٧	٢٠	٢٢	٤٠٠	٤٨٤
٨	١٩	١٩	٣٦١	٣٦١
٩	١٨	١٨	٣٢٤	٣٢٤
١٠	١٨	١٨	٣٢٤	٣٢٤
١١	١٩	٢٠	٣٦١	٤٠٠
١٢	١٩	١٩	٣٦١	٣٦١
١٣	٢٠	١٩	٤٠٠	٣٦١
١٤	٢٠	١٨	٤٠٠	٣٢٤
١٥	٢١	١٩	٤٤١	٣٦١
مجموع	٢٩٦	٢٩٨	٥٨٦٠	٥٩٥٤

$$\begin{array}{c}
 \text{ت المحسوبة} = \frac{\sum_{i=1}^m \left(\frac{1}{n_i} + \frac{1}{n_j} \right) \left((1-n_i) + (1-n_j) \right)}{n-2}
 \end{array}$$

ت المحسوبة = ٠.٤٦٤

ت الجدولية (٠.٠٥، ٢٨) = ٢.٠٥

∴ ت المحسوبة > ت الجدولية

∴ ليس هناك فروق معنوية بين الجماعتين التجريبية والضابطة من حيث السن

ملحق (٤) يوضح الجداول الاحصائية الخاصة بالجماعتين التجريبية والضابطة

البيانات الخاصة بالقياس القبلي للجماعتين التجريبية والضابطة

في جميع أبعاد المقياس ومجموعها الكلي

م	الجماعة التجريبية					الجماعة الضابطة				
	الدراسة	التحليل	التخطيط	التنفيذ	التقويم	الكلي	الدراسة	التحليل	التخطيط	التنفيذ
١	١٨	١٣	١٤	١٥	١٣	٧٣	٢٢	١٥	١٥	١٣
٢	٢٤	٢١	١٥	١٨	١٣	٩١	٢٠	١٤	١٤	١٣
٣	٢٨	٢١	١٨	٢١	١٠	٩٨	٢١	١٣	١٤	١٣
٤	٢٥	٢١	١٧	١٨	١٣	٩٤	٢٠	١٤	١٤	١٣
٥	٢١	٢١	١٤	١٨	١٠	٨٤	٢٠	١٣	١٤	١١
٦	٢٠	١٢	١٣	١٦	١٣	٧٤	٢٠	١٣	١٤	١١
٧	٢١	١٤	١٥	١٧	١٣	٨٠	٢١	١٣	١٤	١٣
٨	٢١	١٤	١٤	١٩	١٤	٨٢	٢٠	١٣	١٤	١٣
٩	٢١	١٤	١٥	١٨	١٤	٨٢	٢٠	١٥	١٢	١٣
١٠	٢٠	١٢	١٣	١٦	١٥	٧٦	٢٢	١٤	١٤	١٣
١١	٢٣	١٣	١٢	١٦	١٤	٧٨	٢٢	١٣	١٤	١٣
١٢	٢٠	١٣	١٢	١٦	١٣	٧٤	٢٣	١٤	١٥	١٣
١٣	٢١	١٣	١٤	١٦	١٤	٧٨	٢٢	١٤	١٤	١٣
١٤	٢١	١٣	١٣	١٧	١٣	٧٧	٢١	١٥	١٣	١٣
١٥	٢٠	١٣	١٤	١٧	١٤	٧٨	٢٢	١٣	١٤	١٣

يوضح الجدول السابق درجات القياس القبلي للجماعتين التجريبية والضابطة في جميع أبعاد مقياس المسابقة الاجتماعية وللحصول على الفروق بين الجماعتين، تم استخدام المعادلة التالية:

$$٢م - ١م$$

ت المحسوبة =

$$\left(\frac{١}{٢ن} + \frac{١}{١ن} \right) \frac{٢١٤ (١ - ٢ن) + ٢١٤ (١ - ١ن)}{٢ - ٢ن + ١ن}$$

درجات الحرية = ٢ - ٢ن - ١ن

جدول رقم (٤٠)

البيانات الخاصة بالقياس البعدي للجماعتين التجريبية والضابطة

في جميع أبعاد المقياس ومجموعها الكلي

م	الجماعة التجريبية					الجماعة الضابطة				
	الدراسة	التحليل	التخطيط	التنفيذ	التقويم	الكلي	الدراسة	التحليل	التخطيط	التقويم
١	٣٨	٣٦	٣٣	٤٢	٢٦	١٧٥	٢١	١٤	١٣	١٥
٢	٣٤	٣٥	٣٢	٤١	٢٧	١٦٩	٢٠	١٥	١٤	١٥
٣	٣٨	٣٥	٣١	٤١	٢٧	١٧٢	١٩	١٣	١٤	١٤
٤	٣٥	٣٥	٣٢	٤١	٢٧	١٧٠	٢٤	١٦	١٣	١٤
٥	٣٨	٣٥	٣٢	٤١	٢٧	١٧٣	٢٥	١٩	١٥	١٥
٦	٣٨	٣٦	٣١	٤٢	٢٦	١٧٣	٢١	١٧	١٣	١٣
٧	٣٨	٣٤	٣٢	٤٢	٢٦	١٧٢	٢٨	٢١	١٤	١١
٨	٣٨	٣٦	٣١	٤٢	٢٦	١٧٣	٢٥	٢٥	١٩	١٤
٩	٣٨	٣٦	٣٢	٤٢	٢٧	١٧٥	٢٣	١٥	١٢	١٥
١٠	٣٨	٣٦	٣٢	٤٢	٢٧	١٧٥	٢٨	٢١	١٤	١١
١١	٣٨	٣٦	٣١	٤٢	٢٧	١٧٤	٢٢	١٥	١٤	١٥

٨١	١٥	١٨	١٤	١٣	٢١	١٧٣	٢٦	٤٢	٣١	٣٦	٣٨	١٢
٨٤	١٥	١٧	١٤	١٦	٢٢	١٧٠	٢٥	٤٢	٣١	٣٦	٣٦	١٣
٨١	١٥	١٧	١٤	١٣	٢٢	١٧٥	٢٧	٤٢	٣١	٣٦	٣٩	١٤
٧٩	١٥	١٦	١٤	١٣	٢١	١٧٥	٢٧	٤٢	٣١	٣٦	٣٩	١٥

يوضح الجدول السابق درجات القياس البعدي للجماعتين التجريبية والضابطة في جميع أبعاد مقياس المسالمة الاجتماعية وللحصول على الفروق بين الجماعتين، تم استخدام المعادلة التالية:

$$٢م - ١م$$

ت المحسوبة =

$$\left(\frac{1}{n_2} + \frac{1}{n_1} \right) \frac{n_2(n_2 - 1) + n_1(n_1 - 1)}{n_2 + n_1 - 2}$$

$$\text{درجات الحرية} = n_2 - 1 - n_1 - 1$$

جدول رقم (٤١)
البيانات الخاصة بالقياس القبلي والبعدى للجماعة التجريبية
فى جميع أبعاد المقياس ومجموعها الكلى

م	القبلي					البعدى				
	الدراسة	التحليل	التخطيط	التنفيذ	التقويم	الكلى	الدراسة	التحليل	التخطيط	التنفيذ
١	١٨	١٣	١٤	١٥	١٣	٧٣	٣٨	٣٦	٣٣	٤٢
٢	٢٤	٢١	١٥	١٨	١٣	٩١	٣٤	٣٥	٣٢	٤١
٣	٢٨	٢١	١٨	٢١	١٠	٩٨	٣٨	٣٥	٣١	٤١
٤	٢٥	٢١	١٧	١٨	١٣	٩٤	٣٥	٣٥	٣٢	٤١
٥	٢١	٢١	١٤	١٨	١٠	٨٤	٣٨	٣٥	٣٢	٤١
٦	٢٠	٢١	١٣	١٦	١٣	٧٤	٣٨	٣٦	٣١	٤٢
٧	٢١	١٤	١٥	١٧	١٣	٨٠	٣٨	٣٤	٣٢	٤٢
٨	٢١	١٤	١٤	١٩	١٤	٨٢	٣٨	٣٦	٣١	٤٢
٩	٢١	١٤	١٥	١٨	١٤	٨٢	٣٨	٣٦	٣٢	٤٢
١٠	٢٠	١٢	١٣	١٦	١٥	٧٦	٣٨	٣٦	٣٢	٤٢
١١	٢٣	١٣	١٢	١٦	١٤	٧٨	٣٨	٣٦	٣١	٤٢
١٢	٢٠	١٣	١٢	١٦	١٣	٧٤	٣٨	٣٦	٣١	٤٢
١٣	٢١	١٣	١٤	١٦	١٤	٧٨	٣٦	٣٦	٣١	٤٢
١٤	٢١	١٣	١٣	١٧	١٣	٧٧	٣٩	٣٦	٣١	٤٢
١٥	٢٠	١٣	١٤	١٧	١٤	٧٨	٣٩	٣٦	٣١	٤٢

يوضح الجدول السابق درجات القياس القبلي والبعدى للجماعة التجريبية فى جميع أبعاد مقياس المسايرة الاجتماعية وللحصول على الفروق بين القياسين، تمجتمة الاستخدام المعادلة التالية:

$$ت = \frac{م ف}{ع ف} = \frac{م}{ن} \sqrt{ن}$$

درجات الحرية : ن - ١

جدول رقم (٤٢)
البيانات الخاصة بالقياس القبلي والبعدى للجماعة الضابطة
فى جميع أبعاد المقياس ومجموعها الكلى

م	القبلي					البعدى				
	الدراسة	التحليل	التخطيط	التنفيذ	التقويم	الكلى	الدراسة	التحليل	التخطيط	التنفيذ
١	٢٢	١٥	١٥	١٨	١٣	٨٣	٢١	١٤	١٣	١٨
٢	٢٠	١٤	١٤	١٧	١٣	٧٨	٢٠	١٥	١٤	١٧
٣	٢١	١٣	١٤	١٨	١٣	٧٩	١٩	١٣	١٤	١٨
٤	٢٠	١٤	١٤	١٧	١٣	٧٨	٢٤	١٦	١٣	١٧
٥	٢٠	١٣	١٤	١٩	١١	٧٧	٢٥	١٩	١٥	١٩
٦	٢٠	١٣	١٤	١٧	١١	٧٥	٢١	١٧	١٣	١٧
٧	٢١	١٣	١٤	١٥	١٣	٧٦	٢٨	٢١	١٤	٢٠
٨	٢٠	١٣	١٤	١٦	١٣	٧٦	٢٥	٢٥	١٩	٢٥
٩	٢٠	١٥	١٢	١٨	١٣	٧٨	٢٣	١٥	١٢	١٨
١٠	٢٢	١٤	١٤	١٢	١٣	٧٥	٢٨	٢١	١٤	٢٠
١١	٢٢	١٣	١٤	١٦	١٣	٧٨	٢٢	١٥	١٦	١٥
١٢	٢٣	١٤	١٥	١٨	١٣	٨٣	٢١	١٣	١٤	١٨
١٣	٢٢	١٤	١٤	١٧	١٣	٨٠	٢٢	١٦	١٤	١٧

٨١	١٥	١٧	١٤	١٣	٢٢	٧٩	١٣	١٧	١٣	١٥	٢١	١٤
٧٩	١٥	١٦	١٤	١٣	٢١	٧٨	١٣	١٦	١٤	١٣	٢٢	١٥

يوضح الجدول السابق درجات القياس القبلي البعدي للجماعة الضابطة في جميع أبعاد مقياس المسايرة الاجتماعية وللحصول على الفروق بين القياسين، تم استخدام المعادلة التالية:

$$ت = \frac{م}{ع/ف} = \sqrt{\frac{ن}{ف}}$$

درجات الحرية : ن - ١

ملحق رقم (٥) يوضح ملخص لاحدى التقارير الدورية التى سجلها الباحث

أولاً: البيانات الأولية :

- اليوم: الأحد
- التاريخ: ٢٠٢٥/٣/٨م.
- مكان الاجتماع: سكشن (١) بكلية الخدمة الاجتماعية التنموية.
- مدة الاجتماع: ساعتين
- توقيت الاجتماع: من الساعة الثانية عشر ونصف حتى الساعة الثانية ونصف.
- عدد الحاضرات: ١٥.
- عدد الغائبين : لا يوجد.

ثانياً: هدف الاجتماع :

- تحديد مفهوم ثقافة الاقران ومحتويات برنامج التدخل وأدوار الباحث داخله
- وضع تصور لخطة العمل ومناقشتها.

ثالثاً: محضر الاجتماع :

توجهت إلى سكشن (١) بكلية الخدمة الاجتماعية التنموية) في الساعة الثانية عشر وبعد اكتمال حضور الأعضاء بدأ الاجتماع بقراءة محضر الاجتماع السابق والذى تضمن تشكيل الهيكل التنظيمي للجماعة، وتحديد مفهوم نموذج ثقافة الاقران وخطوات تطبيقه. وبعد الانتهاء من قراءة المحضر، شكرت العضوة (الاء. م) على كتابة أول محضر للاجتماع وشجعتها موضحة أن التقارير القادمة سوف تكون أفضل وأكثر تفصيلاً.

ثم تحدثت إلى الأعضاء قائلة : لقد تم الاتفاق في الاجتماع السابق على شكل الجلسة التي يتطلبها الاجتماع وطلبت من الاعضاء المحافظة على طريقة الجلوس طيلة الاجتماعات القادمة، ثم بدأ الاجتماع بالقاء محاضرة باهمية ان يكون لدينا القدرة على المسايرة الاجتماعية علفت العضوة (ايمان، ع) بقولها أنها تحتاج للعديد من الوقفات مع النفس وضبط الذات ومحاسبتها حيث انها تجد نفسها مطرء احيانا الى ان تجاري سلوك الآخرين، وبالتالي تقمص شخصية ليست شخصيتها، وعلقت العضوة (تسنيم، ط) على ذلك بقولها أننا ندرك أن ما نقوله هو الصحيح ولكن ليس لدينا الحافزية والدافعية لتغيير أسلوبنا، فنحن لا نجد أى لزوم لتغيير أسلوبنا طالما لن نجد العائد المناسب من هذا التعديل، وقالت العضوة (رحاب، ص) إن مشاكلنا كثيرة يجب أن نعالجها قبل تعديل أسلوبنا وقد حاولت بالأمس التدريب على ما اتفقنا عليه ولكن مشاكل المعيشة والحياة حالت دون ذلك نتيجة كثرة التكاليف التي يطلبها مننا الدكاترة ولم أجد الوقت الكافى للتدريب، ثم شكرت الأعضاء على المناقشة الغنية التي شارك فيها الجميع وبذلك انتهى الاجتماع.

رابعاً: المهارت المهنية المستخدمة فى الاجتماع:

١. المهارة فى إدارة الحوار: تمثل فى خلق جو من الطمأنينة ساعد الاعضاء على التفكير والتعبير عن آرائهم فى الأنشطة التي يرغبون في ممارستها.
٢. المهارة فى الانصات لما يقوله اعضاء الجماعة.
٣. المهارة فى تكوين علاقة مهنية بين الباحث واطفاء الجماعة.

خامساً: الاستراتيجيات وما تتضمنه من تكتيكات مستخدمة فى الاجتماع:

- استراتيجية التعلم الذاتى وتوسيع مجال الإدراك: من خلال مساعدة الأعضاء على التفكير تطبيقاً لنموذج ثقافة الاقران لتدريب اعضاء الجماعة على التفاعل مع أفكار الآخرين .
- استراتيجية تدعيم الكفاءة الاجتماعية: ويتضح استخدام هذه الاستراتيجية فى تعليم اعضاء الجماعة سلوكيات واكسابهم معارف ومهارات تساعد في التفاعل بشكل ايجابى:
- تكتيك التدعيم الذاتى: عن طريق شعور كل عضو بأهمية دورها فى إنجاز مهام الجماعة.
- تكتيك التدعيم السلوكى: من خلال تدعيم السلوكيات التي تعبر عن تحمل المسؤولية.
- استراتيجية مساعدة الاعضاء على ارتباط الأدوار التي يقومون بها خلال الحياة الاجتماعية بالحاجات التي تسعى الجماعة لتحقيقها وتتضمن هذه الاستراتيجية:
- تكتيك توزيع الأدوار حسب القدرات: واتضح من خلال تشجيع جميع الاعضاء للمشاركة فى التعبير عن احتياجاتهم فى أنشطة البرنامج.

سادساً: أدوار الأخصائى:

١. دوره كمعلم ويظهر ذلك فى شرح وتوضيح الهدف من نموذج ثقافة الاقران.
٢. كموجه للتفاعل أثناء المناقشة بما يضمن الارتياح والمرح والجدية فى اتخاذ القرار.
٣. مدعم لثقة اعضاء الجماعة نحو المشاركة بأرائهم حول أنشطة البرنامج.